

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين ، ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اعتنى العرب المسلمون بالقران الكريم عناية كبيرة على مر العصور والازمان ووضعوا فيه المصنفات الجلية التي تناولت موضوعاته المتعدد، وكان من بين تلك الموضوعات موضوع المبهمات في القران الكريم، وهذا العلم لامجال للرأي فيه إنما مرجعه الى النقل الصحيح ، وقد اعتنى به سلف الامة كثيراً ففي الحديث (١) عن ابن عباس رضي الله عنه قال مكثت سنة أريد ان اسأل عمر عن المرأتين التين تظاهرتا على رسول الله ﷺ وعنه ايضاً قال (٢) : طلبت أسم الذي خرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم أدركه الموت اربع عشر سنة حتى وجدته ، وقال السهيلي (٣) : وهذا دليل على شرف هذا العلم وأن الاعتناء به حسن ومعرفة فضل ، حتى إن الذين كتبوا عن علوم القران ضربوا للمبهمات سهماً كبيراً في كتبهم كالزركشي (ت ٧٩٤هـ) في كتابه البرهان في علوم القران ، والسيوطي (ات ٩١١هـ) في كتابه الاتقان في علوم القران، وعدد أسباب الابهام ، وهذا دليل واضح على إعتنائهم بهذا العلم ونفاسته عندهم ، أنما كان رائدهم العناية التامة بهذا النوع والوصول الى اعلى درجات الكمال مع التدقيق والتحقيق ، لذلك احببت ان اكون ممن له صلة بهذا الدراسات المفيدة فأخترت تحقيق مخطوط ((مختصر التعريف والاعلام)) لمؤلفه محمد بن عمر الحضرمي المعروف ببقرق (ت ٩٣٠ هـ) الذي إختصر فيه كتاب (التعريف والاعلام) لابي القاسم السهيلي (ت ٥٨١ هـ) وقد قسم البحث الى قسمين القسم الاول دراسة حياة السهيلي : اسمه ونسبه مولده ونشأته ، وشيوخه ورحلاته، وتلامذته ، و مؤلفاته، ووفاته، ثم دراسة حياة محمد بن عمر الحضرمي : اسمه ونسبه، مولده ونشأته، وشيوخه ، ومؤلفاته، ووفاته واخيراً كتب المبهمات في المكتبة العربية الاسلاميه ، ووصف النسخه الخطيه ومنهج التحقيق والخطوات التي سلكتها في تحقيق هذا المخطوط ، ثم النص المحقق وقد أتبعته فيه المنهج العلمي في التحقيق معتمداً في ذلك على أهم المصادر التاريخية الاساسيه هذا فأصبحت فمن الله تعالى وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وفوق كل ذي علم عليم

(١) صحيح البخاري : ٤/ ١٨٦٦

(٢) مفحمت الاقران : ص ٨

(٣) التعريف والأعلام : ص ١٦

حياة السهيلي

أسمه ونسبه :

هو أبو القاسم عبد الرحمن^(١) بن عبدالله بن أحمد بن أصبغ بن الحسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح ابن الخطيب أبي محمد بن الخطيب أبي عمرو بن أبي الحسن السهيلي – بضم السين المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها لام ثم ياء هذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة- الخثعمي – بفتح الخاء الموحدة وسكون الثاء المثناة وفتح العين المهملة بعدها ميم هذه النسبة الى خثعم بن أنمار وهي قبيلة كبيرة- الأندلسي المالقي – بفتح اللام والقاف هي مدينة بالاندلس

مولده :

ذكر ابن خلكان^(٢) : أن ولادته كانت سنة ٥٠٨ هـ بمدينة مالقه – بفتح اللام والقاف ، كلمة عجمية ، مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ربيّه سورها على شاطئ البحر

شيوخه ورحلاته :

لازم السهيلي كثيراً من شيوخه ، وتردد الى مجالسهم وحلقات دروسهم ولم يكتفِ بالسماع من شيوخ بلدة بل رحل الى مراكش وأخذ عن شيوخها رغم ما ابتلى به من

(١) مصادر ترجمته

بغية الملتبس في تاريخ اهل الاندلس : ٣٦٧/١

معجم البلدان : ٢٩١/٣

أبناء الرواة عن انباه النماء : ١٦٢/٢

التكملة لكتاب الصلة : ٣٢/٣

وفيات الاعيان وانباء الزمان : ١٤٣/٣

المغرب في حلي المغرب : ٤٤٨/١

تذكرة الحفاظ : ٩٦/٤

نكت الهميان في نكت العميان : ص ١٦٨

مرآة الزمان : ٣٢٠/٣

البدائية والنهاية : ٣١٨/١٢

الديباج المذهب في اعيان المذهب : ص ١٥٠

غاية النهاية : ٦٩/٣

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ١٠١/٦

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنماء : ١١٩/١

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : ٤٢١/١

شذرات الذهب في اخبار من ذهب : ٢٧١/٤

الاعلام : ٣١٣/٣

(٢) وفيات الاعيان : ١٤٣/٣ ، معجم البلدان : ٤٣/٥

العمى حيث انه كان مكفوفاً فقد بصره وهو ابن سبعة عشر سنة^(١) ورغم ذلك فانه تصدر للقضاء وولي قضاء الجماعة فحمدت سيرته ، وقد ذكرت المصادر التي ترجمت له مجموعه من شيوخه وهم •

- ١- أحمد بن محمد بن سعدان^(٢) الواعظ
- ٢- أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن^(٣)
- ٣- أحمد بن يوسف بن من الله^(٤)
- ٤- اسماعيل بن فلان بن محمد الشنزيني^(٥)
- ٥- أبو بكر بن الطاهر^(٦) (ت ٥٤١ هـ)
- ٦- أبو بكر بن العربي^(٧) (ت ٥٤٦ هـ)
- ٧- جعفر بن محمد بن مكي ، ابو عبدالله (ت ٥٣٥ هـ)^(٨)
- ٨- سليمان بن محمد بن عبد الله ، ابو عبد الله السبائي (ت ٥٢٨ هـ)^(٩)
- ٩- سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي ، ابو داوود الصغير (ت ٥٤٠ هـ)^(١٠)
- ١٠- شريح بن محمد بن شريح الاشبيلي (ت ٥٣٩ هـ)^(١١)
- ١١- ابو عبد الله بن اخت غانم^(١٢)
- ١٢- أبي عبد الله بن معمر^(١٣)
- ١٣- أبي عبد الله بن مكي^(١٤)
- ١٤- عبد الملك بن مجبر ، أبو مروان الضرير (ت ٥٥٠ هـ)^(١٥)
- ١٥- محمد بن نجاح القرطبي ، أبو عبدالله الذهبي (ت ٥٣٢ هـ)^(١٦)
- ١٦- القاسم بن عبد الرحمن بن مسعده (ت ٥٧٥ هـ)^(١٧)
- ١٧- منصور بن الخير (ت ٥٢٦ هـ)^(١)

(١) تذكرة الحفاظ: ٩٦/٤

(٢) التكملة لكتاب الصلح: ٤٩/١

(٣) المصدر نفسه: ١٠٢/١

(٤) المصدر نفسه: ١٥٧/١

(٥) المصدر نفسه: ٤٩/١

(٦) المصدر نفسه: ١٥٧/١

(٧) تذكرة الحفاظ: ٢٣/٤

(٨) بغية الملتمس: ٣٦٧/١

(٩) بغية الوعاة: ٤٨٧/١

(١٠) بغية الوعاة: ٦٠٢/١

(١١) تذكرة الحفاظ: ٩٦/٤

(١٢) بغية الوعاة: ٣/٢

(١٣) تذكرة الحفاظ: ٩٦/٤

(١٤) تذكرة الحفاظ: ٩٦/٤

(١٥) بغية الوعاة: ١١٤/٢

(١٦) تذكرة الحفاظ: ٩٦/٤

(١٧) بغية الوعاة: ٢٥٥/٢

تلامذته :

نال السهيلي شهرة واسعة في دنيا العلم والمعرفة حتى أصبح من العلماء المشهورين الذين يؤخذ عنهم ويكتب حديثهم وينهل من معين علمهم ، وقد ذكرت المصادر التاريخية عدداً ممن نهل من علمه سواء قرء عليه ام اجاز له ولكثرتهم سوف نذكر من اشتهر منهم وهم:

- ١- أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن خلف ، ابو جعفر المحاربي (ت/٥٩٨هـ)^(٢)
- ٢- أحمد بن عبد الله بن محمد بن مجبر ، أبو بكر البكري (ت/٦١٠هـ)^(٣)
- ٣- أحمد بن عيسى بن نام الغساني (ت/٥٨٠هـ)^(٤)
- ٤- أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن الاموي (ت/٦٢٥هـ)^(٥)
- ٥- إسماعيل بن سعد السعوي (ت/٦٣٧هـ)^(٦)
- ٦- إسماعيل بن فلان بن محمد بن سعدان^(٧)
- ٧- بسام بن أحمد بن حبيب الغافقي (ت/٦٣١هـ)^(٨)
- ٨- جابر بن أحمد بن إبراهيم الحسني، توفي بتلمسان^(٩)
- ٩- جودي بن عبد الرحمن بن جودي (ت/٦٣١هـ)^(١٠)
- ١٠- حاجر بن حسين بن خلف المعافري (ت/٥٩٥هـ)^(١١)
- ١١- الحسن بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن عياش (ت/٥٩٥هـ)^(١٢)
- ١٢- الحسن بن إبراهيم الخزاعي (ت/٥٩٥هـ)^(١٣)
- ١٣- داود بن أحمد بن داود الغفاري (ت/٦٠٠هـ)^(١٤)
- ١٤- الطيب بن محمد بن الطيب ، أبو القاسم النحوي (ت/٦١٨هـ)^(١٥)
- ١٥- عبدالله بن أحمد بن محمد بن عطية ، أبو محمد المالقي (ت/٦٤٨هـ)^(١٦)

(١) تذكرة الحفاظ : ٩٦/٤

(٢) بغية الوعاة : ٢٩٤/١

(٣) المصدر نفسه : ٣١٩/١

(٤) المصدر نفسه : ٣٥١/١

(٥) التكملة لكتاب الصلة : ١٠٢/١

(٦) المصدر نفسه : ١٥٨/١

(٧) المصدر نفسه : ١٥٧/١

(٨) المصدر نفسه : ١٨٤/١

(٩) المصدر نفسه : ٢٠١/١

(١٠) المصدر نفسه : ٢٠١/١

(١١) بغية الوعاة : ٤٩١/١

(١٢) بغية الوعاة : ٤٩٣/١

(١٣) التكملة لكتاب الصلة : ٤١٣/١

(١٤) بغية الوعاة : ٥٦٢/١

(١٥) المصدر نفسه : ٢١/٢

(١٦) المصدر نفسه : ٣٣/٣

- ١٦ - عبدالله بن عبد العزيز ، ابو محمد الزهري^(١)
 ١٧ - عبد الجليل بن محمد الانصاري ، أبو محمد القرطبي (ت في حدود ٦٠٠ هـ)^(٢)
- ١٨ - عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن (٦٢٧ هـ)^(٣)
 ١٩ - عبد الرحمن بن يخلفتن - بفتح الياء وسكون الخاء المعجمه والفاء - ابن احمد ، أبو زيد الحاززي (ت ٦٢٧ هـ)^(٤)
 ٢٠ - عمر بن عبد المجيد، ابو حفص الازدي^(٥)
 ٢١ - محمد بن أحمد بن عبد الله الفهري^(٦)
 ٢٢ - محمد بن أحمد بن يربوع^(٧)
 ٢٣ - محمد بن سودة بن إبراهيم المري، أبو عبدالله الغرناطي (ت ٦٣٧ هـ)^(٨)
 ٢٤ - محمد بن طلحة بن محمد الاموي^(٩) (ت ٦٥٢ هـ)
 ٢٥ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن التجيبي^(١٠)
 ٢٦ - موسى بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو عمران الغرناطي (ت ٦٢٨ هـ)^(١١)

• مؤلفاته

لقد كان السهيلي متضلعا في عدة فنون كالفقه والحديث والتاريخ، وتصدر للاقتناء والتدريس والحديث فجمع بين الرواية والدراية فأخذ الناس عنه وانتفعوا به، وكان فوق هذا شاعرا فله أبيات مشهورة ، وعند إمعان النظر في مؤلفاته تجدها قد تنوعت في موضوعاتها ، وقد ذكرت مصادر ترجمته مجموعه من مؤلفات التي تركها السهيلي هي :

- ١ - نتائج الفكر في النحو^(١٢)
 ٢ - الروض الانف شرح سيرة الرسول ﷺ^(١)

(١) غاية النهاية : ٤٢٩/١

(٢) بغية الوعاة : ٧٣/٢

(٣) غاية النهاية : ٣٦٨/١

(٤) بغية الوعاة : ٩١/٢

(٥) غاية النهاية : ٥٩٤/١

(٦) التكملة لكتاب الصلح : ١١٧/٢

(٧) المصدر نفسه : ١٠٦/٢

(٨) بغية الوعاة : ١١٩/١

(٩) التكملة لكتاب الصلح : ١١٥/٢

(١٠) المصدر نفسه : ١١٦/٢

(١١) غاية النهاية : ٣٢٠/٢ ، وقال السيوطي في بغية الوعاة : ٣٠٧/٢ ، مات سنة ٦٣١ هـ

(١٢) طبع بدار الكتب العلمية سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

- ٣- التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والإعلام^(٢)
- ٤- مسألة رؤية الله تعالى في المنام^(٣)
- ٥- رؤية النبي - ﷺ^(٤)
- ٦- السر في عور الرجال^(٥)
- ٧- شرح آية الوصية^(٦)
- ٨- شرح الجمل^(٧)

وفاته :

أجمعت المصادر التي ترجمت للسهيلي رحمه الله أن وفاته كانت بمدينة مراكش يوم الخميس وقت الظهر يوم السادس والعشرين من شهر شعبان سنة ٥٨١ هـ ، وكان رحمه الله مكفوفاً حيث عمى وهو ابن سبعة عشر سنة^(٨)

حياة محمد بن عمر الحضرمي

إسمه ونسبه

الشيخ الإمام البارع النحوي اللغوي ، الأديب المفضل ، القاضي جمال الدين محمد^(٩) بن عمر بن مبارك بن عبدالله بن علي الحميري الحضرمي الشافعي الشهير بحرق - بحاء مهمله بعد الموحد ثم راء مفتوحه بعدها قاف - لقب بقطب اليمن .

(١) طبع بتحقيق عمر عبد السلام السلامي

(٢) طبع بتحقيق عبد أ. مهنا

(٣) وفيات الأعيان : ١٤٣/٣

(٤) المصدر نفسه : ١٤٣/٣

(٥) المصدر نفسه : ١٤٣/٣

(٦) نكت الهميان : ص ٦٨

(٧) نكت الهميان : ص ٦٨

(٨) تذكرة الحفاظ : ٩٦/٤

(٩) مصادر ترجمته

- الضوء اللامع : ٢٥٣/٨

- النور السافر : ص ٢٠٢

- شذرات الذهب : ٢٤٤/١٠

- ديوان الإسلام : ٢١١/١

مولده ونشأته

ولد الشيخ جمال الدين محمد بن عمر الحضرمي الحميري الشافعي الشهير – ببحرق- في ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين وثمان مئة بحضرموت ونشأ بها ، فحفظ القرآن ، ودرس التفسير والنحو والحديث، وحفظ الفية النحو بكاملها ، ولزم الجد والاجتهاد في العلم والعمل، وسلك السلوك في التصوف ، وكان غاية في الكرم محباً لاهل الخير وكان من محاسن الدهر .

شيوخه ورحلاته •

كان رحمه الله تعالى من العلماء الراسخين ، والائمة المتبحرين، اشتغل بالعلوم وتفنن في جميعها ، فأخذ عن جماعة من فقهاء حضرموت ، ثم ارتحل الى عدن ، ولأزم علمائهم ، ثم ارتحل الى زبيد واخذ عن علمائها ، ولما حج سمع من الحافظ شمس الدين السخاوي^(١) ، قبل هذا تولى القضاء بشحر – بكسر اوله واسكان ثانيه ، بعده راء مهمله – ساحل اليمن وهو ممتد بينها وبين عمان^(٢) ، فحمدت سيرته وصدع بالحق ، وحمدت أحكامه ثم عزل نفسه عن القضاء ، وقد ذكرت مصادر ترجمته عدداً من شيوخه وهم :

- ١- أحمد بن أبي بكر العيدروسي (ت ٩٢٢ هـ)^(٣)
- ٢- أحمد بن عمر بن محمد أبو السرور القاضي (ت ٩٣٠ هـ)^(٤)
- ٣- الحسين بن الصديق بن الحسين بن عبدالرحمن الاهدل (ت ٩٠٣ هـ)^(٥)
- ٤- شمس الدين السخاوي (ت ٩١٢ هـ)^(٦)
- ٥- عبدالله بن احمد بن علي بامخرمة الشيباني (ت ٩٠٣ هـ)^(٧)
- ٦- محمد بن احمد باجر فيل (ت ٩٠٣ هـ)^(٨)
- ٧- محمد بن احمد با فضل (ت ٩٠٣ هـ)^(٩)

- تاج العروس: ٣٣/٢٥
- نزهة الخواطر: ٤١٢/٤
- الاعلام: ٣١٥/٦
- هدية العارفين: ٢٣٠/٢
- معجم المؤلفين: ٨٩/١١

- (١) النور السافر: ص ٢٠٧
- (٢) معجم ما استعجم ٧١٣/٣
- (٣) نزهة الخواطر: ٤١٢/٤
- (٤) الكواكب السائرة: ١١٣/٢
- (٥) النور السافر: ص ٢٠٦
- (٦) نزهة الخواطر: ٤١٢/٤
- (٧) شذرات الذهب: ٢٩/١٠
- (٨) النور السافر: ص ٢٠٥

- ٨- محمد بن ابي بكر الصائغ (ت ٩٢٠هـ) (٢)
٩- محمد بن عبد اللطيف الشرجي (٣)

مؤلفاته :

لقد كان الامام البارع محمد بن عمر الحضرمي (ت ٩٣٠هـ) من العلماء الراسخين والائمة المتبحرين ، واشتغل بالمنثور والمنظور، وصنف في كثير من الفنون كالحديث، والتصوف، والنحو، والادب، وقد جمع بين ديباجتي النظم والنثر ، وكانت له اليد الطولى في جميع العلوم ، وقد استطعت أحصاء مؤلفاته وقد رتبها ترتيباً معجماً وهي :

- ١- أرجوزة في علم الحساب (٤)
- ٢- أرجوزة في علم الطب وشرحها شرحاً مفيداً (٥)
- ٣- الاسرار النبوية في إختصار الانكار النووية (٦)
- ٤- تحرير المقاصد عن الاسانيد والزوائد (٧) (إختصر فيه كتاب المقاصد الحسنه في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)
- ٥- تحفة الاحباب وطرق الاصحاب (٨)
- ٦- ترتيب السلوك الى ملك الملوك (٩)
- ٧- حدائق الانوار ومطلع الاسرار في سيرة النبي المختار (١٠) المسمى تبصرة الحضرة الشاهية الاحمدية بسيرة الحضرة النبوية الاحمدية
- ٨- الحديقة الانيقة في شرح العروة الوثيقة (١١) ، شرح فيه قصيدة عظيمة له سماها العروة الوثيقة في الجمع بين الشريعة والحقيقة .
- ٩- الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول (١٢)
- ١٠- حلية البنات والبنين فيما يحتاج اليه من أمر الدين (١٣)
- ١١- الحواشي الرشيقة على العروة الوثيقة (١٤)
- ١٢- الحواشي المفيدة على أبيات الياضي في العقيدة (١)

(١) النور السافر : ص ٢٠٥

(٢) نزهة الخواطر : ٤/٤١٢

(٣) نزهة الخواطر : ٤/٤١٢

(٤) الاعلام : ٦/٣١٥

(٥) الاعلام : ٦/٣١٥

(٦) النور السافر : ص ٢٠٦

(٧) النور السافر : ص ٢٠٦

(٨) طبع بمصر

(٩) النور السافر : ص ٢٠٧

(١٠) طبع بتحقيق : محمد غسان نصوح عزقول

(١١) مطبوع

(١٢) مطبوع

(١٣) مطبوع

(١٤) النور السافر : ص ٢١٠

- ١٣- ذخيرة الاخوان ، مختصر كتاب الاستغناء بالقران^(٢)
- ١٤- رساله في علم الميقات^(٣)
- ١٥- شرح الجزريه^(٤)
- ١٦- شرح لامية ابن مالك^(٥)
- ١٧- شرح الملحمة للحريري(ت٥١٦)^(٦)
- ١٨- عقد الدر في الايمان بالقضاء والقدر^(٧)
- ١٩- العقد الثمين في إبطال القول بالتقبيح والتحسين^(٨)
- ٢٠- العقيدة الشافعية في شرح القصيدة اليافعية^(٩)
- ٢١- فتح الأفقال بشرح لامية الافعال المشهور بالشرح الكبير^(١٠)
- ٢٢- فتح الرؤوف في معاني الحروف^(١١)
- ٢٣- متعة الاسماع بأحكام السماع^(١٢)
- ٢٤- مختصر الترغيب والترهيب للمنذري^(١٣) (ت٦٥٦هـ)
- ٢٥- مختصر التعريف والاعلام للسهيلي (ت٥٨١هـ) كتابنا هذا
- ٢٦- مختصر لامية العجم للصفدي (ت٧٦٤هـ)^(١٤)
- ٢٧- مواهب القدوس في مناقب ابن العيروس^(١٥) (ت٩٢٢هـ)
- ٢٨- مولد النبي ﷺ^(١٦)
- ٢٩- النبذة المختصرة في معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة^(١٧)
- ٣٠- النبذة المنتخبة في كتاب الاوائل للعسكري^(١٨)

(١) النور السافر: ص٢٠٦، وله ايضاً ثلاث شروح على أبيات الشيخ اليافعي ((بسيط)) و((وسيط)) و((وجيز))

(٢) النور السافر: ص٢٠٧

(٣) الاعلام: ٣١٥/٦

(٤) الاعلام: ٣١٥/٦

(٥) البدر الطالع: ١٤٥/١

(٦) مطبوع

(٧) النور السافر: ص٢٠٦

(٨) النور السافر: ص٢٠٦

(٩) النور السافر: ص٢٠٦

(١٠) الاعلام: ٣١٦/٦

(١١) الاعلام: ٣١٥/٦

(١٢) النور السافر: ص٢٠٦

(١٣) النور السافر: ص٢٠٦

(١٤) النور السافر: ص٢٠٦

(١٥) شذرات الذهب: ٩٢/١٠

(١٦) توجد منه ثلاث نسخ خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٨٥٧١) و(١٠٧٩٩) و(١١٣٧٢)

(١٧) النور السافر: ص٢٠٦

(١٨) النور السافر: ص٢٠٦

وفاته:

توفي الامام بحرق في ليلة العشرين من شعبان سنة ثلاثين وتسعمائة بكجرات^(١) ، وقيل توفي مسموماً بالهند^(٢) وسبب ذلك أنه حظي بعناية السلطان الى الغاية فحسده الوزراء على ذلك فوقع منهم ما أوجب له الشهادة

كتب المبهمات في المكتبة العربية الإسلامية .

- ١- التعريف والاعلام فيما أبهم من الاسماء والاعلام في القرآن الكريم : لابي القاسم ، عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي (ت ٥٨١هـ) طبع بتحقيق عبداً ٠ مهنا .
- ٢- التكميل والاتمام لكتاب التعريف والاعلام : لمحمد بن علي الغساني ، المعروف بابن عسكر (ت ٦٣٦هـ)
- ٣- الاستدراك والاتمام : لاحمد بن يوسف ، أبو العباس السلمي (ت ٦٦٠هـ)
- ٤- التبيان لمن لم يسم في القرآن : للقاضي بدر الدين بن جماعة (ت ٧٣٣هـ)
- ٥- صلة الجمع وعائد التذييل : لابي عبدالله البننسي (ت ٧٨٢هـ) جمع فيه بين كتاب السهيلي وكتاب ابن عسكر
- ٦- مفحمت الاقران في مبهمات القرآن : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) طبع بتحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا .

وصف النسخة الخطية .

هي نسخة مكتبة الازهر الشريف تحت رقم (٣٧٦٢٢) علوم القرآن ، وهي النسخة الوحيدة المعتمدة في التحقيق ، وتتكون النسخة من (١٥) ورقة ، ومسطرتها (٢١) سطراً في كل صفحة ، وينتظم السطر ما بين ٨-١٠ كلمة ، وخطها نسخي واضح وجميل وكتب بداية الايات وهي ((قوله)) بمداد احمر واضح تميزاً لبداية آية جديدة ، ولم نجد اسم الناسخ لهذه المخطوطه على الورقة الاخيرة منها ، ولا تاريخ النسخ ومكان النسخ و في الورقة (٩) ختم كتب فيه ((وقف هذا لله تعالى على ابو ليلى على أهل الازهر رواق الشرقاوي (١٣٢٠)) وفي نهاية المخطوط كتب الناسخ ((ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) أما طريقة الناسخ في كتابة هذه النسخه فكانت هي :

- ١- يُخفق الهمزة ياء في الاسماء مثل (عائشة = عايشة، ملائكته = ملايكته)

(١) نزهة الخواطر : ٤/٤١٢

(٢) النور السافر : ص ٢١١ ، هدية العارفين : ٢/٢٣٠

- ٢- أسقط الالف الوسطية من بعض الاسماء مثل (الحارث = الحرث)
- ٣- كل بداية اية قرانية كتب كلمة ((قوله)) بمداد أحمر تميزاً
- ٤- وضع الناسخ كل ورقة من المخطوط أطراً ذهبياً ، وفي بعض الاحيان يكتب الكلمة بقسمين حيث يكمل خارج الاطار

منهج التحقيق

- ١- نظمتُ النص المحقق بما يفيد إظهار معانيه واطهار المنقول من الكتب الأخرى ووضع الفواصل وغير ذلك مما هو معروف في عصرنا من طرائق الكتابة الحديثة من أجل اخراج النص بأقرب صورة وضهعا المؤلف
- ٢- وضعت ارقاماً لورقات المخطوطه داخل النص بين قوسين معقوفين [] تسهيلاً لمن اراد الرجوع اليها
- ٣- خرجت الايات القرآنية ، وذكرت أرقامها وسورها
- ٤- خرجت الاحاديث والاثار من مصادرهما الاساسية
- ٥- حاولت جاهداً أن اسجل وفاة كل من ورد في المخطوط الا اذا تعذر ذلك
- ٦- عرفت باسماء البلدان وموضعها من المؤلفات المعنيه بهذا الشأن
- ٧- حاولت جاهداً تقييد كثير من الاسماء في أصل النص وقيدت ما اخشى وقوع التصحيف والتحريف فيه
- ٨- اضفت الى النص ما سقط منه او طمس في أثناء النسخ وجعلته بين قوسين معقوفين [] واشرت في الهامش
- ٩- غيرت في رسم بعض الالفاظ وهو ما يعرف بالاملاء وهو حذفهم الالف الوسطيه
- ١٠- حذف الالف التي كان غالباً ما يضعها الناسخ بين علمين في كلمه ابن

هذه نبذة ملخصة من كتاب

التعريف و الأعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والإعلام

تلخيص الفقيه النبيه

جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف

ببحرق الحضرمي لطف الله به أمين أمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

إما بعد

فهذه نبذة ملخصة من كتاب التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من أسماء الأعلام أي تفسير من لم يسم فيه باسمه العلم من نبي أو ولي أو غيرهما من ادعي أو ملك أو جني أو شجر أو كواكب أو غير ذلك له اسم قد عُرف عند نقله الإخبار والعلماء الأخيار رحمهم الله تعالى للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي الخنعي رحمه الله تعالى .

فقوله تعالى ((أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةُ))^(١) اسمها حواء^(٢) بالمد وقوله عز وجل ((وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ))^(٣) هي الكرم^(٤) وقيل السنبله وقيل التين وقوله تعالى ((يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ))^(٥) هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام^(٦) وقوله تعالى ((وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ))^(٧) هو الوليد بن مصعب^(٨) من العمالقة وكل من ولي [٢/أ] مصر فهو فرعون^(٩)

وقوله ((ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ))^(١٠) هي أريحا^(١) بهمزه مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مثناه مثناه تحتية ثم حاء مهملة.

(١) سورة البقرة الآية [٣٥]

(٢) حواء أم البشر عليها السلام , وسميت حواء لأنها أم كل شئ حي (تهذيب الأسماء واللغات : ص ٤٨٦)

(٣) سورة البقرة الآية [٣٥]

(٤) الكرم: العنب (القاموس المحيط: ٤/١٧٢)

(٥) سورة البقرة [٨٠]

(٦) كان ليعقوب من الولد اثنا عشر ذكر وهم بنو إسرائيل , وهم الأسباط وتوفي وله مائة وأربعون سنة (تاريخ

اليقوبي) : ٢٩/١

(٧) سورة البقرة الآية [٤٩]

(٨) الوليد بن مصعب أبو مرة , فرعون مصر في زمانه , وكان ابن أخت فرعون يوسف (البدء

والتاريخ: ص ١٩٧)

(٩) كل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنه اي دهاء وتكبر (لسان العرب : ٣٢٣/١٣)

(١٠) سورة البقرة الآية [٥٨]

وقوله تعالى ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ))^(٢) الآية هو الاخنس بن شريق الثقفي^(٣) حليف^(٤) قريش وكان منافقاً حلو الكلام سئ السيرة وقوله ((مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ))^(٥) وهو صهيب بن سنان^(٦) الرومي^(٧) رضي الله عنه

وقوله ((إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهْمُ))^(٨) قيل هو شمول بن بال بن علقمه^(٩) ويعرف بابن العجوز^(١٠)

وقوله ((لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ))^(١١) هو النمرود^(١٢) بنون مضمومة ودال معجمه في آخره من نسل حام بن نوح كان ملكاً على السودان^(١٣) وقوله ((أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ))^(١٤) قيل هو عزيز^(١٥) وقال الطبري^(١) ارميا^(٢) وقال القتيبي^(٣) شعيا^(٤)

(١) مدينة بقرب بيت المقدس من أعمال الأردن بالغور، ذات نخل وموز وسكر كثير وهي قرية الجبارين التي امر الله موسى عليه السلام بدخولها (أثار البلاد وأخبار العباد: ص ١٤٢)

(٢) سورة البقرة الآية [٢٠٤]

(٣) أخنس - بقاء معجمه ونون وسين مهمله - بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي، حليف بني زهرة، وكان من إشراف القوم. (السيرة النبوية: ٤٤٣/١، الإكمال: ٤٠/١)

(٤) حالف فلان فلاناً فهو حليفه، وبينهما حلف لأنهما تحالفا بالإيمان أن يفى كل لكل منهما لزم ذلك عندهم في الأخلاق التي في العشائر والقبائل (العين: ٢٣١/١)

(٥) سورة البقرة الآية [٢٠٧]

(٦) في الأصل عينان والتصويب من تهذيب التهذيب: ٣٨٥/٤، وغيرها

(٧) صهيب بن سنان، أبو يحيى، وقيل أبو غسان الرومي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بقاء وشهد بدرأ والمشاهد كلها، مات بالمدينة في شوال سنة ٣٨ هـ (تهذيب التهذيب: ٣٨٥/٤)

(٨) سورة البقرة الآية [٢٤٦]

(٩) شمویل بن بال بن علقمه بن یرخام بن الیهو بن تهو بن حوف (تاریخ الطبري: ٤٦٧/١)

(١٠) في الاصل الفجور والتصويب من الاصل المطبوع ص ٣٠

(١١) سورة البقرة الآية [٨٥]

(١٢) نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح

روي الطبري عن معمر عن زيد بن اسلم إن أول جبار كان الأرض نمرود (تاريخ الطبري: ٢٨٧/١)

(١٣) سكن حام الجنوب ومنه السودان، وسكن يافث الشمال ومنه الشقران، وسكن سام الوسط ومنه العرب وفارس (البدء والتاريخ ص ١٧٥)

(١٤) سورة البقرة الآية [٢٥٩]

(١٥) عزيز بن شرويق بن عزيا بن ايوب بن زرحيا بن عزي من ولد هارون (المنتظم ٤١١/١)

شعياً^(٤) والقرية بيت المقدس^(٥) بعد ان خلاها بختنصر^(٦) في طعامه المذكور تين اخضر وعنب وقوله ((إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عِمْرَانُ))^(٧) هي حنه^(٨) بالحاء المهملة والنون بنت فاقور

وقوله ((إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا))^(٩) روي البخاري^(١٠) عن جابر قال هم بنو سلمه وبنو حارثة وقوله ((الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ))^(١١) هو نعيم بن مسعود^(١٢) أرسله أبو سفيان^(١٣) بهذه [٢/ب]المقالة.

وقوله ((وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا))^(١٤) الآية هي سوده بنت زمعه^(١) أم المؤمنين رضي الله عنها خافت أن يطلقها رسول الله ﷺ لكبرها فوهبت^(٢) ليلتها

(١) تفسير الطبري (٤٥٨/٥)

(٢) ارميا بن حلقي من سبط لاوي بن يعقوب (البداية والنهاية: ٣٣/٢)

(٣) القتيبي: ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه، الدينوري الكاتب الاخباري صاحب التصانيف (ت ٢٧٦ هـ) (المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم: ص ٥٢٢)
(٤) المعارف: ص ٥٠، المنتظم: ٣٩٧/١

(٥) القدس - بضم القاف - وهو بيت المقدس زاده الله شرفاً - بفتح الميم وإسكان القاف وكسر الدال ، ويقال بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشدودة لغتان مشهورتان ، وقال الجوهر في (صاحبه) القدس يشدد ويخفف والنسب إليه مقدسي (تهذيب الأسماء واللغات ص ٧٤٩)

(٦) بختنصر : نصر بن سنحاريب بن كبحسري من الفرس الأول (المحبر: ص ٣٩٤)
(٧) سوره ال عمران الايه [٣٥]

(٨) حنه بنت فاقور من راهبات بني إسرائيل ، أختها أشياح بنت فاقور كانت تحت زكريا - عليه السلام - قال ابن اسحاق : اسمها حنه بنت قابوذ ، وقيل : قابوذ بن قبيل (البدء والتاريخ: ص ٢١٢، مفحومات الإقران: ص ٢٣)

(٩) سوره ال عمران الآية [١٢٢]

(١٠) صحيح البخاري: ١٤٨٨/٤

(١١) سوره البقرة الآية (١٧٣)

(١٢) نعيم بن مسعود بن عامر ، ابو سلمه الغطفاني الاشجعي ، اسلم زمن الخندق ثم سكن المدينة ، ومات في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه (تهذيب التهذيب: ٤١٥/١٠، المغازي: ٤٨٠/٢)

(١٣) أبو سفيان ، صخر بن حرب بن أميه بن عبد شمس الأموي والد معاوية ، كان رئيس المشركين يوم احد ، ورئيس الأحزاب يوم الخندق ، اسلم زمن الفتح ولقي النبي ﷺ قبل دخول مكة وشهد حنيناً والطائف ، مات سنة ٣١ هـ (تهذيب التهذيب: ٣٦١/٤١)
(١٤) سوره النساء الآية [١٢٨]

لعائشة^(٣) رضي الله عنها قال ابن عمر^(٤) ولا ينافيه قول عائشة هي المرأة تكون عند الرجل فيريد طلاقها فنقول امسكني وأنت حل من النفقة والقسم وقوله ((هَمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ))^(٥) الآية هو غورث بن الحارث الغطفاني^(٦) وجد النبي ﷺ نائماً في بعض أسفاره تحت شجرة والسيف معلق بها فاخترط^(٧) السيف واستيقظ النبي ﷺ والسيف في يده فقال من يمنعك مني فقال الله فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله ﷺ وقال من يمنعك مني فقال كن خيراً اخذ فعفى عنه^(٨) وقال أنهم يهود حين جاءهم النبي ﷺ يستعينهم^(٩) في دية العامرين ذكره^(١٠) ابن اسحاق^(١١) وقوله ((يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ))^(١٢) هي بيت^(١٣) المقدس والقوم الجبارون من العمالقة

وقوله ((قَالَ رَجُلَانِ))^(١٤) هو يوشع بن نون بن افرائيم^(١٥) بن يوسف عليه السلام وكالب بن نوفنا^(١٦) [١/٣] وقوله ((يَا بَنِي آدَمَ))^(١٧) هما هابيل وقابيل^(١٨) وقوله ((فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ))^(١) [رَأَى كَوْكَبًا])^(٢) هو الزهرة ويقال : المشتري و كانوا يعبدون الكواكب.

(١) سوده بنت زمعه بن قيس بن عبد شمس العامريه القرشيه , أم المؤمنين تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة , وكانت قبله عند السكران بن عمرو ماتت سنة ٦٥ هـ (تهذيب التهذيب: ٤٥٥/١٢)

(٢) رواه البخاري في صحيحه: ١٩٩٨/٥

(٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق , أم المؤمنين تكنى أم عبد الله الفقيه, روت عن النبي ﷺ كثيراً وعن أبيها , ماتت سنة ٥٨ هـ (تهذيب التهذيب: ٤٦١/١٢)

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي , أبو عبد الرحمن المكي اسلم صغيراً وهاجر مع أبيه , واستصغر في احد شهد الخندق وبيعه الرضوان والمشاهد بعدها , مات سنة ٧٣ هـ (تهذيب التهذيب: ٢٨٨/٥)

(٥) سورة المائدة [الآية ١١]

(٦) غورث بن الحارث – بالغين منقوطة مفتوحة وسكون الواو بعدها راء وثاء مثلثة , وقد ضم بعضهم الغين والاول اصح وذكر أبو حاتم الرازي و أبو عبد الله الواقي ان اسمه دعثر (الجامع لأحكام القرآن: ١١١/٦)

(٧) اخترط السيف: استله (القاموس المحيط: ٣٧٠/٢)

(٨) رواه البخاري في صحيحه : ١٠٦٥/٣ , ومسلم في صحيحه : ١٧٨٦/٤

(٩) في الأصل يستغيثهم والتصويب من البداية والنهاية : ٧٥/٤ , دلائل أنبيوه: ١٨٠/٣ , الروض الأنف : ١٥٨/٦

(١٠) في الأصل دكوه والصواب ما أثبتناه

(١١) البداية والنهاية : ٧٥/٤

(١٢) سورة المائدة الآية [٢١]

(١٣) في الأصل بنت والصواب ما أثبتناه

(١٤) سورة المائدة الآية [٢٣]

(١٥) ابتعث الله عز وجل بعد موسى عليه السلام يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبياً (تاريخ الطبري : ٤٣٥/١)

(١٦) قال ابن عساکر : يوشع ابن أخت موسى , و كالب صهره , واختلف في اسمه فقيل : كالب , وقيل كالوب , وقيل , كلاب وأبوه قيل يوفنا بالنون بعد الفاء وقيل بالياء بعدها (مفحمت الاحزان : ص ٣٩)

(١٧) سورة الأعراف الآية [٣١] وادم : مشتق من أديم الأرض, قال سعيد بن جبير : إن سمي ادم لأنه خلق من أديم الأرض (الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٣/١)

(١٨) قال الطبري : وذكر في التوراة ان هابيل قُتل وله عشرون سنة , وان قابيل كان له يوم قتله خمس وعشرون سنة (تاريخ الطبري : ١٤٤/١)

وقوله ((فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ))^(٣) هم قوم من العرب وقول النقاش^(٤) من لحم^(٥) بعيد جداً إذ يبعد إن يكون من لحم موجوداً في عهد موسى فضلاً عن أن يكون من صلبه قبيله قلت سيأتي إن لحم هو ابن سبأ بن يشجب بن يعرف بن قحطان إذا لم يكن بين لحم وبين قحطان الاثلاثة أباء لم يكن ما قاله النقاش بعيداً وقوله ((وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ))^(٦) هي أيله^(٧) وقيل طبرية^(٨) وقيل انطاكية^(٩) وقوله ((نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا))^(١٠) عن ابن عباس^(١١) ومجاهد^(١٢) انه بلعم بن باعور^(١٣) واصله من^(١٤)

بني إسرائيل ولكنه مع الجبارين وكان قد أوتي الاسم الأعظم فسأله ان يدعوا على موسى وجيشه ولم يزالوا به فلما أراد الدعاء عليهم قلبت لسانه فدعي على قومه وخلع^(١٥) الإيمان من قلبه ونسي الاسم الأعظم وعن عبد الله عمرو بن العاص^(١٦) ان^(١) أميه بن أبي الصلت الثقفي^(٢) وكان قد قرأ قرأ التوراة والإنجيل وطمع ان يكون هو النبي العربي فلما صرفت النبوة إلى محمد ﷺ [٣/ب] كفر وحرّم التوفيق وعاش إلى بعد وقعه بدر^(٣) ورئى قتلى قريش

(١) سقطت من الأصل

(٢) سورة الأنعام الآية (٧٦)

(٣) سورة الأعراف الآية (١٣٨)

(٤) النقاش هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر الموصلي ثم البغدادي المقرئ المفسر شيخ المقرئين في عصره. مات سنة ٣٥١ هـ، أما بالنسبة لقوله قاله النقاش فان كتابه غير موجود ولا يوجد سند في قوله (ميزان الاعتدال: ٥٢٠/٣)

(٥) لحم بن عدي بن الحارث بن مرة بن إدد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبأ (السيرة النبوية: ٤٥/١)

(٦) سورة الأعراف الآية [١٦٣]

(٧) أيله : بفتح أوله على وزن فعلة: مدينه على شاطئ البحر في منتصف ما بين مصر ومكة (معجم ما استعجم : ص ٢١٦)

(٨) طبريه : بفتح أوله وثانيه : من الشام معروفه , سميت بذلك لان طباري ملك الروم بناها (معجم ما استعجم : ص ٨٨٧)

(٩) انطاكية : بتخفيف الياء: مدينة من الثغور الشامية معروفه , قال اللغويون : كل شئ عند العرب من قبل الشام فهو انطاكي (معجم ما استعجم : ص ٢٠٠)

(١٠) سورة الأعراف الآية [١٧٥]

(١١) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي , ابن عم الرسول ﷺ , كان يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه , مات بالطائف سنة ٦٩ هـ (تهذيب التهذيب : ٢٤٢/٥)

(١٢) مجاهد بن جبر (يفتح الجيم وسكون الموحدة) أبو الحجاج المكي المخزومي , مات بمكة وهو ساجد سنة ١٠٢ هـ (تهذيب التهذيب : ٣٨/١٠)

(١٣) قال ابن عباس : بلعم , وفي رواية بلعام بن باعوراء من بني إسرائيل (مفحّمات الإقران : ص ٤٦)

(١٤) في الأصل مني والصواب ما أثبتناه

(١٥) ضلع كمنع مال وجنف وجر (القاموس المحيط : ٥٩/٣)

(١٦) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي , أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو نصير , مات سنة ٦٥ هـ (تهذيب التهذيب : ٢٩٤/٥)

وقوله ((ثَانِيَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ))^(٤) هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان وهو أبو قحافة التيمي القرشي^(٥) والغار في جبل ثور^(٦)

وقوله ((وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْتِنَّا لِي))^(٧) هو الجد بن قيس^(٨) قال ذلك في غزوة تبوك^(٩) وقوله ((وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ))^(١٠) قيل هو متعب^(١١) بن قشير قال إنما محمد إذن يقبل كل ما قيل له وقال^(١٢) ابن اسحاق هو نبتل^(١٣) بن الحارث وقوله ((وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ))^(١٤) الآية يقال هو ثعلبة بن حاطب^(١٥) وخبره في منع الزكاة مشهور^(١٦)

وقوله ((الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ))^(١٧)
لما كان جهاز غزوة تبوك^(١٨) أتى عبد الرحمن بن عوف^(١٩)

(١) في الأصل انه والصواب ما أثبتناه

(٢) أمية بن أبي الصلت بن ربيعة , من قيس عيلان , نبذه عباده الأوثان وكان يُخبر ان نبياً قد اطل زمانه ويؤمل

ان يكون هو ذلك النبي فلما بلغه ان محمد ذلك النبي تكدر وكفر به حسداً (المعارف:ص٦٠)
(٣) بدر : بالفتح ثم السكون, قال الزجاج بدر أصله الامتلاء , يقال غلام بدر اذا كان ممتلئاً شاباً لحماً , وبدر : ماء مشهورة بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء (معجم البلدان : ١ / ٣٥٧)

(٤) سورة براءة الآية [٤٠]

(٥) استخلف رضي الله عنه في يوم الذي مات فيه ﷺ ثم خطبهم اليوم الثاني من بيعته وسموه خليفه رسول الله , وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً ودفن بجانب الرسول ﷺ (مشاهير علماء الإصغار : ص٤)

(٦) جبل ثور : وهو بقرب مكة وفيه الغار الذي كان فيه النبي ﷺ وابو بكر الصديق رضي الله عنه – لما خرجا مهاجرين (خريدة العجائب وفريدة الغرائب :ص٢٧٧)

(٧) سورة براءة الآية [٤٩]

(٨) ثم دعا إلى البيعة فبايعوه تحت الشجرة – وهي سمرة- لم يتخلف منهم احد إلا الجد بن قيس , وكان أول من بايعه رجل من بني أسد (الكامل في التاريخ:١٣٨/٢ ، دلائل النبوة:١٣٦/٤)

(٩) تبوك بفتح التاء وضم الباء هي طرف الشام صانه الله تعالى من جهة أقبله وبينها وبين مدينة الرسول ﷺ نحو اربع عشر مرحلة وبينها وبين دمشق احد عشر مرحلة, وكانت غزوة تبوك سنة ٩ من الهجرة (تهذيب الأسماء واللغات : ص٥٤٨)

(١٠) سورة براءة الآية [٦١]

(١١) في الاصل عتاب والصويب من (الروض الانف : ٤٣٣/٧)

(١٢) في الاصل هو والصواب ما اثبتناه

(١٣) في الاصل نبتل والصواب ما اثبتناه , وهو نبتل بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن عمرو بن عوف (الطبقات الكبرى : ٢٦٠/٥)

(١٤) سورة براءة الآية [٧٥]

(١٥) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد الانصاري , شهد بدرأ وأحد (الطبقات الكبرى:٤٦٠/٣)

(١٦) المغازي : ٤٢٩/١

(١٧) سورة براءة الآية [٧٩]

(١٨) تقدم التعريف بها

(١٩) عبد الرحمن بن عوف , ابو محمد كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو مسماة النبي ﷺ عبد الرحمن , مات في خلافة عثمان ودفن في البقيع (مشاهير علماء الامصار :ص٨)

رضي الله (عنه) ^(١) بأربعمائة أوقيه ^(٢) أنفقه في سبيل الله فقال المنافقون انظروا الى الى هذا المرأى وأتى ابو عقيل من الأنصار واسمه حثاب ^(٣) بصاع ^(٤) شعير فقال فقال قد كان الله غنياً عن صاع هذا وقوله ((وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ)) ^(٥) الآية هم البكاؤون وهم بنو مقرن المزني وقال ابن اسحاق ^(٦) هم سبعة منهم معقل بن يسار ^(٧) [أ/٤] المزني وعبدالله بن بن مغفل ^(٨) والعرباض بن سارية ^(٩) وابو ليلي واسمه عبد الرحمن بن عمرو ^(١٠) وقوله ((وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً)) ^(١١) هم قوم من المنافقين بنو ليجتمعوا فيه للطعن على الاسلام فحرقة النبي ﷺ بالنار ^(١٢) وقوله ((لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)) ^(١٣) هو مسجد قباء ^(١٤) وجاء من طريق ابي سعيد ^(١٥) رضي الله (عنه) ^(١٦) ان النبي ﷺ سئل عنه فقال هو مسجدي ^(١٧) هذا ويمكن الجمع بينهما ان كلا منهما اسس على التقوى فالمراد بأول يوم ابتداء القدوم بعد الهجرة وقوله ((فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا)) ^(١٨) هم بنو عمرو بن عوف بن مالك من الاوس على القول بانه مسجد قباء وفي جامع الترمذي ^(١٩) انه ﷺ قال لعويم بن ساعده ^(١) هذا منهم

(١) سقطت من الاصل

(٢) في الاصل وقية والصواب ما اثبتناه , والواقية : قديماً عبارة عن اربعين درهماً , وهي في غير الحديث , نصف سدس الرطل , وهي جزء من اثنتي عشر جزءاً وتختلف باختلاف البلاد (النهاية في غريب الحديث : ١٩١/١)

(٣) في الاصل جباب والتصويب من (الروض الانف : ١٨٦/٥)

(٤) الصاع : خمسة ارطال وثلاث (العين : ١٦/٨)

(٥) سورة براءة الآية [٩٢]

(٦) المنتظم : ٣٦٢/٣

(٧) معقل بن يسار ابو علي المزني من اصحاب الشجرة , مات في ولاية عبيد الله بن زياد في ولاية معاوية (مشاهير علماء الامصار ص ٣٨)

(٨) عبدالله بن مغفل , ابو زياد المزني وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو سعيد , مات سنة ٥٩ هـ (مشاهير علماء الامصار ص ٣٨)

(٩) العرباض بن سارية الغزاري ابو نجح السلمى , مات سنة ٧٥ هـ (تهذيب الاسماء واللغات : ص ٢٣٥)

(١٠) عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبنول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار , ابو ليلي (اسد الغابه : ٢٨٦/٣)

(١١) سورة براءة الآية [١٠٧]

(١٢) السيرة النبوية : ٢٣٦/٤ , الدر النثور : ٢٧٦/٣ , دلائل النبوة : ٢٦٢/٥

(١٣) سورة براءة الآية [١٠٨]

(١٤) قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى يوم الاثنين فنزل قباء على كلثوم بن الهدم واقام بقباء الاثنتين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس مسجد قباء الذي نزل فيه (تاريخ ابن الوردي : ١٠٨/١)

(١٥) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة , ابو سعيد الخدري , مات سنة ٧٤ هـ (الاستيعاب : ٦٠٢/٢)

(١٦) سقطت من الاصل

(١٧) رواه الترمذي في السنن : ٢٨٠/٥

(١٨) سورة براءة الآية [١١٨]

(١٩) سنن الترمذي : ١٤٤/٢

وقوله ((وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلْفُوا))^(٢) اي ارجي امرهم وخلف حتى انزل الله توبتهم وهم كعب بن مالك الخزرجي السلمي^(٣) ومراره بن الربيع العمري الاوسي^(٤) احد بني عمرو بن عوف , وهلال بن امية الواقفي^(٥) وقوله ((وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ))^(٦) اي الهالك واسمه يام وقيل كنعان^(٧) وقوله ((وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ))^(٨) واسمها ساره بنت هاران^(٩) والغلام الذي بشرت به هو اسحاق^(١٠) بلا خوف واما اسماعيل^(١١) فهو من هاجر ويقال اجر^(١٢) [٤/ب] القبطيه وكان اسماعيل يكبره^(١٣) عليه السلام وقوله ((إِلَّا أَمْرَأَتَكَ))^(١٤) اسم امرأة لوط^(١٥) والهه^(١٦) وقوله ((فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ))^(١٧) هم احد عشر شقيقه منهم بنيامين^(١٨) وامهما راحيل^(١٩) ماتت من النفاس بنامين فهو اصغر من يوسف وقوله ((وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ))^(٢٠)

(١) في الاصل عويمر والتصويب من (الروض الانف: ٥١/٤)

(٢) سورة براءة الآية [١١٨]

(٣) كعب بن مالك بن ابي كعب الانصاري السلمي , ممن شهد العقبة وبدراً وكان من النقباء والشعراء , مات بالمدينة ايام قتل على بن بي طالب رضي الله عنه (مشاهير علماء الامصار : ص١٨)

(٤) مراره بن الربيع , ويقال : بن ربيعه الانصاري العمري , شهد بدرأً واحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم (المحبر ص: ٢٨٤)

(٥) هلال بن امية بن عامر بن قيس , الانصاري الواقفي شهد بدرأً واحد (المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم : ص٢٩٩ , تهذيب الاسماء واللغات : ص٣٤٧)

(٦) سورة هود الآية [٤٢]

(٧) روى الطبري عن ابن عباس قال : ولد لنوح سام وفي ولده بياض وادمه وحام وفي ولده سواد وبياض قليل , ويافث وفيهم الشقرة والحمره , وكنعان وهو الذي غرق والعرب تسميه يام (تاريخ الطبري: ١/١٩١)

(٨) سورة هود الآية [٧١]

(٩) قال الطبري : وقيل انها ماتت (أي سارة) بقرية الجبابره من ارض كنعان في جيرون فدفتت في مزرعة اشترها ابراهيم (تاريخ الطبري : ٣٠٨/١)

(١٠) وكانت حياة اسحاق مائة وخمسة وثمانون سنة (تاريخ يعقوبي : ٢٩/١)

(١١-١٢) لما ماتت هاجر دفنها اسماعيل في الحجر, ولما مات اسماعيل دفنه بنوه مع امه في الحجر (البدء والتاريخ ص: ١٨٩)

(١٣) في الاصل يكره والصواب ما اثبتناه , جاء في كتاب ابي حذيفة ان اسماعيل كان اكبر من اسحاق بعشر سنين (البدء والتاريخ : ص١٨٩)

(١٤) سورة هود الآية [٨١]

(١٥) لوط بن هارون بن تارح – وهو آزر – ولوط ابن اخي ابراهيم الخليل عليه السلام (تهذيب الاسماء واللغات ص: ٣٠٠)

(١٦) البداية والنهاية : ٣٠٩/١

(١٧) سورة يوسف الآية [٧]

(١٨) وولد له ((راحيل)) يوسف اخاه بنيامين , واخوات لهما (المعارف : ص٤٠)

(١٩) نكح يعقوب بن اسحاق ابنة خاله ليا بنت لبا بن بتويل فولت له روبيل وكان اكبر ولده شمعون ولاي ويهوذا وزباليون ولشحر وقيل ويشحر ثم توفيت ليا فتزوج راحيل فولدت له يوسف وبنيامين (الكامل في التاريخ: ٧١/١)

(٢٠) سورة يوسف الآية [١٠٠] وفي الاصل فرغ والتصويب من القرآن الكريم

اراد اباه وخالته ليا ام يهود القائل ((لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ))^(١) وروبيل^(٢) وهو^(٣) اكبرهم

اكبرهم

القائل ((أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ))^(٤)

الاية وكذا شمعون^(٥) ولاي^(٦) وزباليون^(٧) وام الخمسه الباقيين امتان كانتا وهبتهما ليعقوب راحيل ليا وقوله ((فَأَرْسَلُوا وَارْتَدَّ هُمْ))^(٨) هو مالك بن زعر^(٩) من العرب العاربه ولم يكن له ولد فدعا له يوسف بولد فرزق اثني عشر ابناً اعقب^(١٠) كل واحد منهم قبيله.

وقوله ((وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ))^(١١) هو العزيز^(١٢) واسمه قطفير واسم امراته راعيل^(١٣)

وقوله ((وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا))^(١٤) هو ابن عم لها طفل في المهد . وفي الحديث الصحيح لم يتكلم في المهد الا ثلاثة منهم شاهد يوسف^(١٥)

وقوله ((وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ))^(١٦) اسم احدهم سرهم والآخر شرهم^(١٧) قاله النقاش^(١٨)

وقوله ((وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى))^(١٩) هو الريان بن الوليد^(٢٠) بن معاويه بن أراشه بن عمر أراشه من [أ/٥] العمالقة وفي أراشه يجتمع معه فرعون فان فرعون الوليد بن مصعب بن عون^(٢١) بن معاويه بن أراشه

(١) سورة يوسف الاية [١٠]

(٢) وهو اكبر اولاد يعقوب (المنتظم: ٣٠٩/١)

(٣) في الاصل وهم والصواب ما اثبتناه

(٤) سورة يوسف الاية [٨٠]

(٥) ويقال سمعان (المنتظم: ٣٠٩/١)

(٦) في تاريخ اليعقوبي: ٣٠/١ لاوي بن يعقوب

(٧) تاريخ ابن الوردي: ٣١٠/١، وفيه زبوليون، المعرفه والتاريخ: ٦٦/٢ وفيه زبالون

(٨) سورة يوسف الاية [١٩]

(٩) مالك بن زعر بن يوبن بن عيفا، الذي استخرج يوسف من الجب (المحبر: ص ٣٨٩)

(١٠) اعقب: الجري بعد الجري، والولد ولد الولد (القاموس المحيط: ١١٠/١)

(١١) سورة يوسف الاية [٢١]

(١٢) قطفير وقيل أطفير وهو العزيز، وكان على خزائن مصر (الكامل في التاريخ: ٨/١)

(١٣) ثم ان الملك الريان زوج يوسف - عليه السلام - راعيل امرأه سيده فلما دخل بها قال: ليس هذا خير مما كنت تريدين (الكامل في التاريخ: ٨٣/١)

(١٤) سورة يوسف الاية: [٢٦]

(١٥) المعجم الكبير: ٢٢٤/١٨

(١٦) سورة يوسف الاية: [٣٦]

(١٧) قال ابن عباس: احدهما مازن الملك على طعامه، والآخر ساقيه لشدايه، وعن مجاهد وابن اسحاق: ان الاسم للاول راسان، والثاني مرطش (مفحمت الاقران: ص ٥٨)

(١٨) تقدم التعريف به في ص ١٧

(١٩) سورة يوسف الاية [٥٠]

(٢٠) ولما ولي يوسف - عليه السلام - عمل مصر دعا الملك الريان الى الايمان فأمن ثم توفي (الكامل في التاريخ: ٨٣/١)

(٢١) تقدم التعريف به في ص ١٤

وقوله ((كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ))^(١) هي النخلة كما في الصحيحين^(٢) ((إن من الشجر شجرة لا لا يسقط ورقها هي مثل المؤمن)) زاد فيه الحارث بن أبي أسامة^(٣) لا يسقط له دعوه^(٤) فبين معنى المماتله

وقوله ((كَشَجَرَةٍ حَبِيبَةٍ))^(٥) هي الحنظلة^(٦) وقوله ((لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ))^(٧) ذكر بعضهم بعضهم ان أسماء تلك الابواب هي جهنم^(٨) وسقر^(٩) ولظى^(١٠) والسعير^(١١) والجحيم^(١٢) والحطمة^(١٣) والهاوية^(١٤) وقوله ((إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ))^(١٥) هو بيت القدس وبناء سليمان عليه السلام^(١٦) وفي الحديث^(١٧) من انه وضع للناس بعد البيت الحرام باربعين سنة يدل على انه نبي على عهد إسحاق^(١٨) ولكن بنيانه على تمام الهيبة^(١٩) كان على عهد سليمان عليه السلام وقوله ((بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ))^(٢٠) هم اهل بابل^(٢١) بعث عليهم بختنصر^(٢٢)

(١) سورة ابراهيم الاية [٢٤]

(٢) صحيح البخاري: ٣٤/١، وصحيح مسلم: ٢١٦٤/٤

(٣) الحارث بن محمد بن ابي اسامه التميمي ، البغدادي، صاحب المسند المشهور مات ليلة عرفة سنة ٢٨٢ هـ (المنتظم: ١٥٥/٥)

(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: ٩٦٥/٢

(٥) سورة ابراهيم الاية [٢٤]

(٦) قيل هو الثوم (مفحمت الاقران: ص ٦١)

(٧) سورة الحجر الاية [٤٤]

(٨) جهنم بعيدة القعر وبه سميت جهنم اعادنا الله تعالى منها ، (القاموس المحيط: ٩٤/٤)

(٩) سفر محرقة معرفة جهنم اعادنا الله منها (القاموس المحيط: ٥١/٢)

(١٠) لظى : اللظى : هو اللهب الخاص ، ولظى من اسماء جهنم ولا ينون لانها اسم لها ولظيت النار تلتظى لظى معناه يلزق لزوقاً ، والحر في المفازة يتلظى فانه يلهب التهاباً (العين: ١٦٩/٨)

(١١) السعير النار قال الاخفش : هو مثل دهنين وصريع لانك تقول: سعرت النار فهي مسعورة ، وقال اللحياني : نار سعير : مسعورة بغير هاء كالساعورة (تاج العروس: ٢٩/١٢)

(١٢) جحيم: كل نار توقد على نار جحيم وهي نار جاحمه ، وجحيم النار او قدها وجحمت ناركم تجحمت جحوماً عظمت وتاججت (لسان العرب: ٨٤/١٢)

(١٣) الحطمة: الشديدة من النيران تجعل كل شئ يلقي فيها حطماً أي متحطماً مكسراً (تاج العروس: ٥٠٥/٣١)

(١٤) هاوية من اسماء جهنم معرفة بغير (أل) والهاوية كل مهواة لا يدرك قعرها (العين: ١٠٥/٤)

(١٥) سورة الاسراء الاية [١]

(١٦) وكان سليمان يوم ملك اثنتا عشرة سنة، وتوفي وله اثنتان وخمسون سنة، دفن الى جانب بئر داود (تاريخ اليعقوبي ٦٠/١)

(١٧) في الاصل وما في الصواب ما اثبتناه

(١٨) رواه الامام احمد في المسند: ٣٧٣/٣٥

(١٩) اتخذ داود عليه السلام موضع المسجد بعد ان رأى الملائكة تعج به الى السماء وتوفي قيل ان يتم بناءه ، واتم سليمان عليه السلام بناءه بالرخام وزخرفه بالذهب ورضعه بالجواهر ، فلما فرغ اتخذ ذلك اليوم عيداً وقرب قربانات فتقبله الله منه (الكامل في التاريخ: ١٢٧/١)

(٢٠) في الاصل الهبة والصواب ما اثبتناه

(٢١) سورة الاسراء الاية [٥]

وقوله ((الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ))^(٣) لاختلاف انها شجرة الزقوم^(٤) وفي لغة اهل اليمن كل طعام يتقيأ منه فهو زقوم
وقوله ((كَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ))^(٥)

قيل اسماءهم يلميخا مكستميئا مرطونس برانس وبطانس [٥/ب] أويونس سلططيوش^(٦)

والرقيم قبل كتاب رقم فيه اسمائهم وقيل علم للوادي مدينتهم يقال انها على ستة فراسخ من القسطنطينية^(٧)

وهذه الاسماء كلها يونانية وفي اسمائهم اختلاف وقوله ((وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ))^(٨) إسم الخبر منهما يلميخا والآخر فوطس^(٩) وقيل وهما الرجلان المذكوران في الصافات في قوله ((قال قائل منهم اني كان لي قرين))^(١٠)

وقوله ((وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ))^(١١) هو يوشع بن نون^(١٢) , ومجمع البحرين^(١٣) قيل هو بحر الروم^(١٤) والقلمزم^(١٥) وقيل بحر المغرب^(١٦) والزقاق^(١٧)

(١) بابل : بكسر الباء أسم ناحية منها الكوفة والحلة ينسب اليها السحر والخمر ويقال ان أول من سكنها نوح عليه السلام وهو اول من عمرها (معجم البلدان : ٣٠٩/١)

(٢) ملك بخت نصر – أي بابل- خمساً واربعين سنة (تاريخ يعقوبي : ٨٢/١)

(٣) سورة الاسراء الاية [٦٠]

(٤) الزقوم : نبات بالبادية له زهرة ياسميني الشكل , وقال ابو حنيفة لخبرني اعرابي من ازد السراة قال : الزقوم : شجرة غبراء صغيره الورق مدورتها لا شوك لها ذفره مره لها كعابير في سوقها كثيره , والزقوم : طعام اهل النار , والزقوم كتثور الزبد بالتممر في لغة افريقية , والزقوم : شجرة بارحاء من الغور لها ثمر كالتمر حلو عفص ولنواه دهن عظيم المنافع عجيب الفعل , والزقمة : الطاعون , وقال ثعلب : الزقوم كل طعام يقتل (تاج العروس : ٣١٩/٣٢)

(٥) سورة الكهف الاية [٩] والرقيم واد قريب من أيله (مفحمت الاقران :ص٦٧)

(٦) واسماء الفتية مكسلمينا , وتمليخا , ومرطوس , ونيروس , وكسطون , وينموس , وربطونس , وقالوس , ومحسيلمينا , وهذه تسعة أسماء وهي أتم الروايات والله اعلم وكلبهم قطمير (الكامل في التاريخ: ٢٠٨/١)

(٧) قسطنطينية : بضم اوله , واسكان ثانيه , وضم الطاء المهملة: معروفه وكان اسم موضعها طوانه (معجم ما استعجم :ص١٠٧٤)

(٨) سورة الكهف الاية [٣٢]

(٩) قيل كان اخوين من بني اسرائيل , أحدهما مؤمن اسمه تلميخا , وقيل يهودا , والآخر كافر اسمه نظروس (مفحمت الاقران :ص٦٩)

(١٠) سورة الصافات الاية [٥١]

(١١) سورة الكهف الاية [٦٠]

(١٢) تقدم التعريف به في ص ١٧

(١٣) مجمع البحرين: ملتقاها (لسان العرب :٥٣/٨)

(١٤) في الاصل الاردن والصواب ما ثبتناه, وبحر الروم : هذا الخليج هو بحر الروم وطرطوس , والمصيصة , وانطاكيه , و اللاذقية , و طرابلس , وصور وغير ذلك من سواحل الشام ومصر والاسكندريه (المسالك والممالك : ٢٠٣/١)

(١٥) القلزم: شعبة من بحر الهند اوله في بلاد البربر والسودان والحيش من جهة الجنوب وفي جهة الشمال عدن وبلاد العرب (مراصد الاطلاع : ١٦٦/١)

(١٦) بحر المغرب: وهو بحر الشام والقسطنطينية , مأخذه من البحر المحيط ثم تمتد مشرقاً فيمر من شماله بالاندلس (معجم البلدان : ٣٤٥/١)

وقوله ((فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا)) هو الخضر والخضر لقب هو الخضر , والخضر لقب وفي الحديث الصحيح^(١) انه جلس على فروة الارض اي وجهها فاهتزت حضراً فسمي خضر واسمه بلياً بموحدة مفتوحة ثم لام ساكنه ثم مثناة من تحت قال وهب بن منبه^(٢) وهو ابن ملكان بن فالغ بن عاير بن شالغ بن ارفخشد بن سام بن نوح وقيل هو من بني اسرائيل كان ابوه من الملوك ففر الخضر من الملك فوجد عين الحياة فشرب فهو حي الى ان يخرج الدجال فيقتله ثم يحييه الله سبحانه وقوله ((وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ))^(٤) في البخاري^(٥) ان اسمه هُدُد بن [أ/٦] بُدُد وقوله ((حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ))^(٦) في البخاري^(٧) ايضاً ان اسمه جسور^(٨) بالجيم او الحاء ((فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ))^(٩) واسم ابيه كازيرا^(١٠) وامه سهوا^(١١) وقوله ((تَيَّا أَهْلَ قَرْيَةٍ))^(١٢) قيل هي برقه^(١٣) وقوله ((كَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ))^(١٤) هما اصرم وصرم ابنا كاشح^(١٥) واما أبوهما الصالح الذي حفظ كنزهما من أجله فبينهما وبينه سبعة أيام وقوله ((وَكَاذِبٌ امْرَأَتِي عَاقِرًا))^(١٦) هي اشياح بنت فاقود^(١٧) وهي المذكورة في الانبياء فقوله ((وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ))^(١٨) وهي اخت حنه أم مريم ويكون عيسى ابن خاله زكريا وقال القتبي^(١٩) : امرأة زكريا اشياح بنت عمران^(٢٠) فعلى هذا عيسى ابن خاله يحيى حقيقه لابن خاله ابيه زكريا. وقوله ((أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا))^(٢١) هو العاص

(١) بحر الزقاق : هو الداخل من البحر المحيط عليه سبته الذي يضيق من المشرق الى المغرب حتى يكون عرضه ثلاثة اميال وهو بساحل الاندلس الغربي بمكان يقال له الخضراء (الروض المعطار : ص ٢٩٤)

(٢) صحيح البخاري : ١٢٤٨/٣, مسند الامام احمد : ٤٧٤/١٣

(٣) البداية والنهاية : ٣٢٦/١

(٤) سورة الكهف الاية [٧٩]

(٥) صحيح البخاري : ١٧٥٤/٢

(٦) سورة الكهف الاية [٧٤]

(٧) البخاري : ١٧٥٤/٤

(٨) قال شعيب الجبائي : اسمة حبشور . مفحمت الاقران : ص ٧٠ , وفي المحبر : ص ٣٩٢ حبشور او حبشور

(٩) سورة الكهف الاية [٨٠] وفي الاصل وكان التصويب من القران

(١٠) في الاصل كازيري والصواب ما اثبتناه من مفحمت الاقران : ص ٧٠

(١١) في الاصل سهوما والصواب ما اثبتناه من مفحمت الاقران ص ٧٠

(١٢) سورة الكهف الاية [٧٧]

(١٣) مدينة ليست بالكبيرة الضخمة ولا الصغيرة الزربة ولها كور عامرة وغامرة وهي في نعمة مسيمه , ويحيط بالبقعة جبل من كل جهاتها (صورة الارض : ٦٦/١)

(١٤) سورة الكهف الاية [٨٢]

(١٥) هما صريم واصرم ابنا كاشح , وامهما دنيا (مفحمت الاقران ص ٧١)

(١٦) سورة مريم الاية [٢]

(١٧) تقدم التعريف بها في ص ١٥

(١٨) سورة الانبياء الاية [٩]

(١٩) تقدم التعريف به في ص ١٥

(٢٠) فتزوج زكريا اشياح بنت عمران , اخت مريم بنت عمران, واسم أم مريم ((حنه)) (المعارف : ص ٥٢)

(٢١) سورة مريم الاية [٧٧]

بن وائل السهمي^(١) والد عمرو وهشام كان قد صنع له خباب بن الارت^(٢) سيفاً فطلب فطلب منه أجرته فقال له اليس محمد بز عيم انا نبعث بعد الموت فامهلني حتى أبعث^(٣) فلاوتين ((مالاً وولداً))^(٤) وقوله ((يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ))^(٥) هو اسرافيل عليه السلام وهو المنادي المذكور في سورة (ق) وقوله ((وَذَا النُّونِ))^(٦) [٦/ب] إذ هو يونس بن متي^(٧) عليه السلام وهو المراد في نون ((وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ))^(٨) والنون هو الحوت لكن بين الاضافتين فرق فانه ذكره هنا في معرض الثناء عليه وفي الاضافه بخلاف سورة نون فليس العرض الا مجرد التعريف وقوله ((وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا))^(٩) هي مريم وابنها عيسى عليهما السلام

وقوله ((ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ))^(١٠) هم عاد انشأهم بعد قوم نوح وقوله ((فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ))^(١١) هو هود بن عبد الله^(١٢) عليه السلام وقوله ((وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ))^(١٣) نزلت في هلال بن اميه الواقفي^(١٤) احد ثلاثة الذين خلفوا اذفت امراته بشريك بن سمحا^(١٥) رضي الله عنه وقيل هو عويمر العجلاني^(١٦) والحديث فيها صحيح^(١٧) فيحتمل ان يكونا قصتين احدهما نزل القرآن فيها والاخرى حكم فيها بما أنزل في الاولى .

(١) العاص بن وائل السهمي والد عمرو بن العاص , وكان من المستهزئين وهو القائل لما مات القاسم ابن النبي ﷺ ان محمد ابتر لا يعيش له ولد ذكر , مات في السنة الاولى من الهجرة (الكامل في التاريخ: ٤٩/٢)
(٢) خباب بن الارت , ابو يحيى حليف بني زهرة , وقيل مولى عتبه بن غزوان , مات سنة ٣٧ هـ وهو ابن ٥٠ سنة (مشاهير علماء الامصار ص ٤٤)
(٣) رواه البخاري في صحيح : ١٧٦١/٤
(٤) سورة مريم الاية [٧٧]
(٥) سورة الانبياء الاية [٨٧]
(٦) سورة الانبياء الاية [٨٧]
(٧) يونس بن متى رسول الله ﷺ - ومتى _ بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصوراً , وفي يونس ست لغات او اووجه : ضم النون وكسرها وفتحها , مع الهمزة وتركه والفصيح ضمها بلا همز (تهذيب الاسماء واللغات ص ٣٦٥)
(٨) سورة القلم الاية [٤٨]
(٩) سورة الانبياء الاية [٩١]
(١٠) سورة المؤمنين الاية [٣١]
(١١) سورة المؤمنين الاية [٣٢]
(١٢) هود بن عبدالله بن رباح بن حارث بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ولما اهلك الله قومه لحق بمكة معه فلم يرالوا بها حتى ماتوا , وكان تاجراً (العرف : ص ٢٨)
(١٣) سورة النور الاية [٦]
(١٤) تقدمت في ترجمته في ص ٢٠
(١٥) المنتظم : ٣١٩/٤
(١٦) وفيها - أي سنة تسع للهجرة - لاعن رسول الله ﷺ بين عويمر بن الحارث العجلاني وبين امراته (المنتظم : ٢٧٤/٣)
(١٧) صحيح البخاري: ٩٤٩/٢ ، المعجم الكبير : ١١/٣٢٣

وقوله ((إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ))^(١) هم حمنة^(٢) بنت جحش^(٣) ومسطح بن اثانة^(٤) اثانة^(٤) وحسان بن ثابت^(٥) رضي الله عنه فجلد رسول الله ﷺ الحد^(٦) وفيهم يقول القائل

لقد ذاق حسان الذي كان اهله^(٧) وحمنة اذ قالوا^(٨) هجيراً ومسطح^(٩) اي لقد صبرى بما هو اهله والهجير هو الفحش في القوقله ((وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ))^(١٠) هو عبد الله بن أبي المعروف [١/٧] بابن سلول^(١١) المنافق وسلول^(١٢) أسم امه , وابوه مالك بن الخزرج^(١٣) وقوله ((وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ))^(١٤) هو ابو بكر رضي الله عنه^(١٥) كان ينفق على مسطح^(١٦) لانه ابن خالته فلما خاض في حديث الافك حلف أن لا ينفق عليه فلما نزلت الايه كفر عن يمينه واعاد النفقه عليه^(١٧) فمضى يأتل يفتعل من الاليه

(١) سورة النور الاية [١١]

(٢) في الاصل خمسة والصواب ما اثبتناه

(٣) حمنة بنت جحش الاسدية , اخت زينب زوج النبي ﷺ كانت تحت مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد , وخلف عليها طلحه بن عبيد الله (تهذيب التهذيب: ٤٤٠/١٢)

(٤) مسطح بن اثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف , ممن شهد بدرأ , مات بالمدينة سنة ٣٤ هـ (مشاهير علماء علماء الامصار: ص١٢)

(٥) حسان بن ثابت بن المنذر , أبو الوليد كان يذب عن النبي ﷺ , وقد قال له ﷺ اهجم وروح القدس معك مات أيام قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه , وهو ابن ١٢٠ سنة , سنة وسن ابيه وجده سواء (مشاهير علماء الامصار : ص ١٢)

(٦) في الاصل الجد والصواب ما اثبتناه

(٧) في الاصل هو والصواب ما اثبتناه من البدايه والنهايه: ٤/١٦٠

(٨) في الاصل قالوا والصواب ما اثبتناه من البدايه والنهايه: ٤/١٦٠

(٩) وتمام البيت الذي يليه

تعاطوا برحم الغيب زوج نبيهم وسخطه ذي العرش الكريم فابرحوا

(البداء والتاريخ: ص ٣٣٢, البدايه والنهايه: ٤/١٦٠)

(١٠) سورة النور الاية [١١]

(١١) في الاصل عبيد الله والصواب ما اثبتناه

وهو عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث الخزرجي , ابو الحباب المشهور بابن سلول من اهل المدينة , راس المنافقين في الاسلام , مات سنة ٩ هـ (البداء والتاريخ: ص ٣١٧)

(١٢) سلول , ام عبدالله, وسلول هذه بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكاية بن صععب بن علي بن بكر بن وائل , وهم من اولاد مرة بن صععبه فلماذا قال العلماء والصواب في ذلك ان يقال عبدالله بن ابي بن سلول (جمهرة

انساب العرب: ص ٢٨٠, تهذيب الاسماء واللغات: ص ١٨٧)

(١٣) مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غانم بن الخزرج (المغازي: ١/٦١)

(١٤) سورة النور الاية [٢٢]

(١٥) تقدمت ترجمته في ص ١٨

(١٦) تقدمت ترجمته في ص ٢٥

(١٧) المنتظم: ٣/٢٢٤

وهي الحلف وقوله ((وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ))^(١) الآية. هو عقبه بن أبي معيط^(٢) كان صديقاً لامية بن خلف^(٣) وهو المراد بقوله ((يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا))^(٤) وقوله ((نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ))^(٥) هو جبريل عليه السلام وقوله ((إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ))^(٦) وهي بلقيس بنت هداد بن شرحيل^(٧) قاله ابن قتيبة^(٨) وقوله ((قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ))^(٩) هو أصف^(١٠) يتمكن الهمزة وفتح الصاد الصاد المهملة ابن برخيا بموحده مفتوحة وراء ساكنه وخاء معجمه مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وهو ابن خاله سليمان عليه السلام وكان عنده علم بالاسم الاعظم , ولا يصح القول بان سليمان نفسه في سياق الكلام السابق وقوله ((وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ))^(١١) هي اسية^(١٢) بنت عم فرعون من العماليق وقيل هي من بني اسرائيل

وقوله ((وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ))^(١٣) اسمها يارحا^(١٤) وقيل باذخت . وقوله ((وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ))^(١٥) اسم اخته مريم بنت عمران [٧/ب] فوافق اسم مريم بنت عمران ام عيسى اسمها كما وافق هارون بن عمران أخو مريم اسم هارون عليه السلام اخو موسى في قوله ((يَا أُخْتُ هَارُونَ))^(١٦) وقيل اسمها كلثوم^(١٧) وفي الحديث ان رسول الله صلى

(١) سورة الفرقان الآية [٢٧]

(٢) عقبه بن ابي معيط بن ابي عمرو بن اميه بن عبد شمس , قتل يوم بدر (المحبر : ص ٤٧٨) وينظر تفاصيل

القصة في السيرة النبوية : ١٤٤/١

(٣) امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح , قتل يوم بدر (المنتظم : ١٩٧/٣)

(٤) سورة الفرقان الآية [٢٨]

(٥) سورة الشعراء الآية [١٩٣]

(٦) سورة النمل الآية [٢٣]

(٧) بلقيس بنت هداد بن شرابيل بن عمرو بن الحارث بن الرياش , كانت ملكة باليمن وأبؤها كانوا ملوكاً قبلها ,

(البدء والتاريخ : ص ٢٠٧)

(٨) المعارف : ص ٦٢٨

(٩) سورة النمل الآية [٤٠]

(١٠) ينظر القصة في : الكامل في التاريخ : ١ / ١٣٢

(١١) سورة القصص الآية [٩]

(١٢) اسية بنت مزاحم بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الاول , وقيل كانت من بني اسرائيل (الكامل في

التاريخ : ٩٥/١)

(١٣) سورة القصص الآية [١٠]

(١٤) قال ابن الجوزي في المنتظم : ٣٣١/١ اسم ام موسى يوخابذ , وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٣٩/١ اسم ام موسى أبارخا , وقال السيوطي في مفحمت الاقران : ص ٨٠ ام موسى يوحانذ بنت بصير بن لاوي .

وقيل ياوخا . وقيل : بارخت

(١٥) سورة القصص الآية [١١]

(١٦) سورة مريم الآية [٢٨]

(١٧) وقيل اسمها كلثمة (الجامع لاحكام القرآن : ٢٥٦/١٣)

الله عليه وسلم قال لخديجة رضي الله عنها اشعرت ان الله عز وجل زوجني معك في الجنه مريم بنت عمران وكلثوم اخت موسى واسيه امرأة فرعون فقالت له بالرفا والبنين^(١) رواه الزبير بن بكار^(٢)

وقوله ((وَجَاءَ رَجُلٌ))^(٣) قيل اسمه ظايوت^(٤) وهو الذي التقطه وقيل هو مؤمن آل فرعون المذكور في سورة المؤمن وقوله ((وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ))^(٥) هما هما ابنتا شعيب عليه السلام اسم احدهما ليا^(٦) والاخرى صفوريا^(٧) وهي التي انكحه انكحه اياها

وقوله ((وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ))^(٨) اسم ابنه ثارن^(٩) قال الطبري^(١٠) والقنبي^(١١) وكان وكان لقمان نوبيا^(١٢) من أهل ايلة^(١٣)

وقوله ((وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ))^(١٤) القائل هو اوس بن القيضي^(١٥) ويثرب هي المدينة

وقوله ((فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ))^(١٦) اي نذره وهو أنس بن النظر الانصاري الخرجي^(١٧) عم أنس بن مالك^(١٨) وقوله ((قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ))^(١٩) اما بناته فأربع

(١) المعجم الكبير: ٤٥١/٢٢، والجامع لاحكام القرآن: ٢٥٦/١٣، تاريخ يعقوبي: ٣٥/٢

(٢) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، ابو عبدالله الاسدي المدني قاضي مكة، مات سنة ٢٥٦ هـ (المنتظم: ١١٠/١٢)

(٣) سورة القصص الاية [٢٠]

(٤) قال شعيب الجبائي: اسمه سمعون، وقال الطبراني: أن اسمه حير، وقيل حبيب، وقيل: حزقيل (مفحات الاقران: ص ٨١)

(٥) سورة القصص الاية [٢٣]

(٦) المنتظم: ٣٠٠/١-٣٣٦

(٧) صفورا بنت شعيب النبي عليه الصلاة والسلام (الكامل في التاريخ: ٩٥/١)

(٨) سورة لقمان الاية [١٣]

(٩) اسم الابن ثاران، وقيل: أنعم، وقيل: مشكم (مفحات الاقران: ص ٨٤)

(١٠) تفسير الطبري: ١٣٥/٢٠

(١١) في الاصل الننبني والصواب ما اثبتناه

(١٢) النوبي: بضم النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، وهذه التسمية الى بلاد النوبة، وهم السودان (الانساب: ١٩١/١٣)

(١٣) تقدم التعريف بها في ص ١٧

(١٤) سورة الاحزاب الاية [١٣]

(١٥) اوس بن قيضي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارث بن الحارث بن الخروج، الاوسي ثم الحارثي من رؤس المنافقين (اسد الغابه: ٥١٥/٣)

(١٦) سورة الاحزاب الاية [٢٣]

(١٧) أنس بن النظر بن ضمضم - بفتح الضادين المعجمتين بن زيد بن حرام بن جندب بضم الدال وفتحها استشهد يوم احد (تهذيب الاسماء واللغات: ص ٩٥)

(١٨) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم، كناه الرسول صلى الله عليه وسلم ابا حمزة خدم النبي ﷺ عشر سنين وهي مدة اقامته بالمدينة مات سنة ٩٣ هـ (تهذيب الاسماء واللغات: ص ٩٤)

(١٩) سورة الاحزاب الاية [٢٨]

زينب^(١) امرأة ابي العاص بن الربيع , واسم ابي العاص لقيظ^(٢) ورقية^(٣) وام كلثوم^(٤) كانتا [٨/أ] تحت ابني ابي لهب عتبة وعتيبة^(٥) ثم كانت رقية تحت عثمان^(٦) فماتت يوم بدر فزوجه النبي ﷺ أم كلثوم وبذلك سمي ذا النورين واصغرهن واصغرهن فاطمة الزهراء^(٧) رضي الله عنهم اجمعين, واما ازواجه فحينئذ فتسع عائشه بنت ابي بكر التيمية^(٨) وحفصه بنت عمر العدويه^(٩) , وميمونه بنت الحارث الحارث الهلالية^(١٠) , وسوده بنت رمعه العامرية^(١١) , وزينب بنت جحش الاسديه^(١٢)

(١) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه ابي العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هاله بنت خويلد , ماتت ماتت سنة ٨ من الهجرة (تهذيب الاسماء واللغات ص ٤٨٨)
(٢) ابو العاص بن الربيع , واسمه لقيظ بن الربيع بن عبد العزى , وكان يسمى جرو البطحاء , مات سنة ١٢ هـ (مشاهير علماء الامصار : ص ٣١)
(٣) رقية بنت رسول الله ﷺ , ماتت السنة الثالثة من الهجرة (تاريخ ابن الوردي: ١/١١١)
(٤) ام كلثوم بنت رسول الله ﷺ , ماتت سنة ثمان من الهجرة (المعارف: ص ١٦٣)
(٥) عتبة تزوج ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم – وفارقها قبل ان يدخل بها وتزوجها عثمان – رضي الله الله عنه – بعد رقية , واما عتبة فتزوج رقية بنت رسول الله ﷺ فأمره ابوه ان يطلقها , وقيل أمه فطلقها قبل ان يدخل بها وتزوجها عثمان – رضي الله عنه (المعارف ص ١٢٦)
(٦) عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله عنه بوع للخلافة سنة ٢٤ هـ وكانت خلافته اثنتي عشر سنة الا ليالي ليالي فقتل شهيداً سنة ٣٥ هـ (تهذيب الاسماء واللغات ص ٢٢٩)
(٧) فاطمة الزهراء بنت الرسول – ﷺ – أمها خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها – وهي اصغر بناته – صلى الله عليه وسلم – تزوجها علي بن ابي طالب – رضي الله عنه – بعد وقعة أحد , ماتت بعد رسول الرسول صلى الله عليه وسلم - بستة اشهر (تهذيب الاسماء واللغات : ٤٩٤)
(٨) تقدم التعريف بها في ص ١٦
(٩) حفصه بنت عمر بن الخطاب العدويه , وام المؤمنين رضي الله عنها , ولدت قبل البعث بخمسة اعوام , وتزوجها النبي سنة ثلاث , ماتت سنة ٤٥ هـ (تهذيب التهذيب : ٤٣٩/١٢)
(١٠) ميمونه بنت الحارث الهلالية , تزوجها النبي ﷺ سنة سبع , ماتت سنة ٥١ هـ (تهذيب التهذيب : ٤٨٠/١٢)
(١١) تقدم التعريف بها ص ١٦
(١٢) زينب بنت جحش الاسديه , ام المؤمنين , واماها اميمه بنت عبد المطلب عمه الرسول ﷺ تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وهي التي نزل فيها ((فَلَمَّا قُضِيَ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا)) ماتت سنة ٢٠ هـ (تهذيب التهذيب : ٤٤٩/١٢)

وصفيه بنت حيي بن أخطب الاسرائليه الهارونيه^(١) وجويريه بنت الحارث الخزاعية الخزاعية المصطلقية^(٢) وام سلمه واسمها هند بنت أبي اميه المخزومي^(٣) وام حبيبته حبيبته بنت أبي سفيان العبشميه واسمها رمله^(٤) رضي الله عنهم , فهو لامات عنهن ومن ازواجه خديجه بنت خويلد بن أسد^(٥) , وزينب بنت خزيمه ام المساكين الهلاليه^(٦) ماتا في حياته ﷺ ورضي الله عنهما وقوله ((وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ))^(٧) اي بالايامن ((وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ))^(٨) اي بالعتق^(٩) وهو زيد بن حارثه بن شراحيل ويقال سرحبيل الكلبي القضاعي^(١٠) المصرح به في قوله ((فَمَا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا))^(١١) وقوله ((وَأَمْرًا مُّؤْمَنَةً))^(١٢) الاية قيل هي ام شريك الانصارية واسمها غزية او غزيلة^(١٣) وقيل هي ليلى بنت حكيم^(١٤) وقيل هي [٨/ب] ميمونه بنت الحارث^(١٥) وفي البخاري^(١٦) عن عائشة انها قالت كانت خوله بنت حكيم^(١٧) من اللاتي وهين^(١٨) أنفسهن للنبي ﷺ فدل على انهن متعددات

- (١) صفيه بنت حيي بن اخطب الاسرائليه , أم المؤمنين , من اولاد هارون بن عمران عليه السلام سبها الرسول ﷺ عام خيبر ثم اعتقها ثم تزوجها , ماتت سنة ٥٠ هـ (تهذيب التهذيب : ٤٥٨/١٢)
- (٢) جويريه بنت الحارث المصطلقيه , سبها رسول الله , وكان اسمها يره فسماها جويريه وتزوجها , ماتت سنة ٥٦ هـ (تهذيب التهذيب: ٤٣٦/١٢)
- (٣) هند بنت أبي اميه حذيفه , ام سلمه المخزومي , تزوجها النبي ﷺ سنة اثنتين للهجرة بعد بدر , ماتت سنة ٥٩ هـ (تهذيب التهذيب: ٤٨٣/١٢)
- (٤) رمله بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن اميه الاموي , ام حبيبته, اسلمت قديماً وامها صفيه بنت أبي العاص بن اميه , ماتت سنة ٤٤ هـ (تهذيب التهذيب : ٤٤٨/١٢)
- (٥) خديجه أم المؤمنين , وامها فاطمه بنت زانده بن الاصم من بني عامر بن لؤي تزوجها ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنه , وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من ماريه القبطيه , توفت بعد الهجرة بثلاث سنسن (تهذيب الاسماء واللغات ص ٤٨٦)
- (٦) زينب بنت خزيمه من بني عامر بن صعصعه , ويقال لها أم المساكين وتوفيت في حياته ولم يمت في حياته غيرها وغير خديجه بنت خويلد (الكامل في التاريخ : ٢١٠/٢)
- (٧) سورة الاحزاب الاية [٣٧]
- (٨) سورة الاحزاب الاية [٣٧]
- (٩) العتق : خلاف الرق وهو الحريه وكذلك العتاق بالفتح والعتاقه عتق العبد يعتق عتقاً وعتاقه فهو عتقيق وعتاق وجمعه عتقاء (لسان العرب : ١٠ / ٢٣٤)
- (١٠) زيد بن حارثه -بالحاء- بن شراحيل - بفتح الشين بن عبد العزى بن امرء القيس , ابو اسامه الكلبي , مولى رسول الله ﷺ ويقال له حب رسول الله ﷺ , مات سنة ٦٨ هـ (تهذيب الاسماء واللغات ص ٤٦)
- (١١) سورة الاحزاب الاية [٣٧]
- (١٢) سورة الاحزاب الاية [٥٠]
- (١٣) ام شريك العامريه ويقال الانصاريه ويقال الدوسيه بنت دودان بن عمرو بن عامر بن رواحه بن منقذ وقيل في نسبه غير ذلك (تهذيب التهذيب : ٤٩٨/١٢)
- (١٤) ليلى بنت حكيم الانصاريه الاوسية (سمط النجوم العوالي : ١/٤٨٠)
- (١٥) تقدمت ترجمتها في ص ٢٨
- (١٦) صحيح البخاري : ١٩٦٦/٥ , المعجم الكبير : ٢٣٧/٢٤ وفيه خوله بنت قيس
- (١٧) خوله بنت حكيم بن اميه بن الحرث بن الاوقص , أم شريك امرأة عثمان بن مظعون (تهذيب التهذيب : ٤٤٣/١٢)
- (١٨) وهب وهب الله لك الشئ , يهبُ هبه . وتواهبه الناس بينهم والموهوب الولد , ويجوز ما يوهب لك (العين : ٩٧/٤)

وقوله ((إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ))^(١) هي الارضه والارض فعلها من قولهم أرضت الخشبه
 الخشبه ارضاً فاضافها الي فعلها
 وقوله ((لَقَدْ كَانَ لِسَبَّأٍ))^(٢) اسمه عبد شمس بن يشخب بن يعرب بن قحطان^(٣) في
 الترمذي^(٤) أن النبي ﷺ سئل عن سبأ فقال رجل ولد وله عشرة تيامنت سته وهم
 الازد وحمير وكنده ومدمج والاشعر وانمار والد ختم وبجيله و وتشامت منهم أربعة
 وهم لحم وجذام وغسان وعامله
 وقوله ((فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ))^(٥) وهو اسم للوادي او للغار الذي خرق السد او
 او للسد
 وقوله ((وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ))^(٦) هي انطاكيه^(٧) , والمرسلون رسل
 عيسى عليه السلام من الحواريين ,
 وقوله ((وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ))^(٨) حبيب بن مري البخاري^(٩) وقوله ((قَالَ
 قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ))^(١٠) القائل هو أبي بن خلف^(١١) أتى النبي ﷺ بعظم بال ففته
 وقال تزعم ان ربك يحيي هذا^(١٢)
 وقوله ((وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ))^(١٣) يعني سام وحام ويافث^(١٤) وقال وهب ابن
 منيه^(١٥) أن سام ابو العرب [٩/أ] والروم وفارس وان حام ابو السودان وان يافث أبو
 الترك وياجوج ومأجوج

(١) سورة سبأ الاية [١٤]

(٢) سورة سبأ الاية [١٥]

(٣) سبأ بن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح , وهو اول من ملك من ملوك العرب , وسار في الارض ,
 وسبا السبأيا (تاريخ اليعقوبي : ١ / ١٩٥)(٤) نص الحديث: عن فروة بن سميك المرادي , قال اتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله الا أقاتل من ادبر من قومي
 بمن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني , فلما خرجت من عنده , سألت عني ما فعل الغطيفي فاخبر أنني قد سرت
 في أثري فردني فأتيتته وهو في نفر من اصحابه فقال : ادع القوم ممن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل
 حتى احدث اليك قال وانزل من سبأ ما اتزل فقال رجل يا رسول الله , وما سبأ ارض ام أمراه قال : ليس بارض
 ولا امراه ولطنه رجل ولد عشره من العرب فتيا من منهم سته وتشاعم منهم اربعة فأما الذين تشاعموا فلحم ,
 وجذام , وغسان , وعامله واما الذين تيامنوا : فالازد , والاشعريون , وحمير , ومدمج , وانمار , وكنده , فقال
 رجل يا رسول الله وما انمار قال : الذين منهم ختم وبجيله . سنن الترمذي : ٣٦١/٥

(٥) سورة سبأ الاية [١٦]

(٦) سورة يس الاية [١٣]

(٧) مدينة عظيمة من أعيان المدن طرف بحر الروم , وموصفه بالنزاهه والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء
 وفي داخلها مزارع وبساتين (اثار البلاد واخبار العباد : ص ١٥٠)

(٨) سورة يس الاية [٢٠]

(٩) قال ابن عباس رضي الله عنه – هو حبيب النجار (مفحمت الاقران ص ٩٠)

(١٠) سورة يس الاية [٧٨]

(١١) أبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح , قتله رسول الله ﷺ بيده يوم احد (المحبر : ص ١٠٨)

(١٢) البداية والنهاية : ١١٢/٣

(١٣) سورة الصافات الاية [٧٧]

(١٤) ومات سام يوم الخميس لسبع خلون من ايلول وكانت حياته ستمائة سنة (تاريخ اليعقوبي : ١ / ٧١)

(١٥) المعارف : ٢٦/١

وقوله ((فَبَشِّرْ نَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ))^(١) قالت طائفة منهم ابن مسعود^(٢) وابن عباس^(٣) وكعب عباس^(٤) وكعب الاخبار^(٤)

وشيخ التفسير محمد بن جرير الطبري^(٥) والامام مالك بن انس^(٦) وعليه الاكثرون هو هو اسحاق لانه المبشر به نص قوله فبشرناه باسحاق وفي قوله ((وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ))^(٧) ومفهومها في قوله ((فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ)) الدال على المصاحبة ولم يكن معه في الشام^(٨) الا اسحاق لانه كان استودع اسماعيل بمكة^(٩) مع أمه فالذبيح حينئذ اسحاق^(١٠) وقالت طائفة هو اسماعيل واحتجت بانه لما فرغ من قضية الذبح قال وبشرناه باسحاق ولانه لما بشر باسحاق أعلم ان من وراء اسحاق يعقوب^(١١) فيبعد أن يؤمر بذبح^(١٢) من قد أعلم انه بولد له وبان رجلاً قال للنبي ﷺ بابن الذبيحين فتبسم ﷺ^(١٣) , واجب عن الاول بأن قوله ((وَبَشِّرْ نَاهُ بِإِسْحَاقَ))^(١٤) تفسير كأنه قال والغلام الحليم المبشر به إسحاق , وعن الثاني بان الجملة على قراءة الرفع اعتراضيه لا حجية فيها وعلى قراءة الفتح التقدير [٩/ب] ووهبنا له يعقوب كما في وهبنا له إسحاق ويعقوب فهو منصوب بفعل مقدر لا مخصوص بالعطف إذ يجب في مثل هذا إن يقول ومن وراء إسحاق بيعقوب بإعادة الباء كما يقول مررت بزيد ومن بعده بعمره وعن الثالث بأن العرب قد تجعل

(١) سورة الصافات الآية [١٠١]

(٢) عبدالله بن مسعود بن غافل _ بالغين المعجمه والفاء _ بن حبيب , ابو عبدالرحمن الهذلي , اسلم قديماً , جاء عنه قال : لقد رايتني سادس سنه ما على الارض مسلم غيرنا , مات سنه ٦٠ هـ (تهذيب الاسماء

واللغات ص ٢٠٧)

(٣) تقدمت ترجمته في ص ١٧

(٤) كعب بن ماتع - بالناء المثناة فوق - بن هينوع ويقال هيسوع بن قيس بن معن , أبو اسحاق الحميري , ادرك زمن الرسول ﷺ ولم يره واسلم في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه , مات سنة ٣٢ هـ (تهذيب الاسماء

واللغات ص ٢٩٧)

(٥) تفسير الطبري : ٧٢/٢١

(٦) مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث , ابو عبدالله الاصجي المدني , امام دار الهجرة و واحد الائمة المتبوعه , مات سنة ١٩٧ هـ (تهذيب الاسماء واللغات : ص ٣٠١)

(٧) سورة الذاريات الآية [٢٨-٢٩] في الاصل فبشروه والتصويب من القرآن

(٨) الشام : بفتح أوله , وسكون همزته او فتحها ولغة ثالثة بغير همزة وسميت بالشام لتشام بني كنعان بن حام اليها اليها او لانه سام بن نوح اول من نزلها فجعلت السين شيئاً , وحدها من الفرات الى العريش طويلاً وعرضاً من

طى الى بحر الروم وبها من امهات المدن (مراصد الاطلاع : ٧٧٥/٢)

(٩) مكة : بيت الله الحرام وهي بكة باباء , وقال عطية : موضع البيت , ومكة ما حولها , وقال عكرمة بكة : ماولى ماولى البيت , ومكة : ماوراء ذلك والذي عليه اهل اللغة ان مكة وبكة شئ واحد , وقال المفضل سميت مكة لانها

تمك الذنوب اي تستخرجها , وقالوا سميت بكة لان الناس يتباكون فيها اي يزدحمون (معجم ما استعجم : ١ / ٢٦٩)

(١٠) تقدم التعريف به في ص ٢٠

(١١) تقدم التعريف به في ص ٢٠

(١٢) ينظر تفاصيل قصة الذبح (المنتظم : ٢٧٨/١ , البداية والنهاية : ١١٧/١)

(١٣) المستدرک على الصحيحين : ٦٠٤/٢

(١٤) سورة الصافات الآية [١١٢]

العم اباً والخال امأ كما في ((وَآلَهُ آبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ))^(١) وفي الرفع ((أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ))^(٢) وقوله ((وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقُطِينَ))^(٣) كل شجرة لا يقوم على ساق^(٤) والمراد بها ها هنا القرع خاصة لان الذباب لا يقع عليها فسترته بورقها لئلا يؤلمه قوله ((نَبَأُ الْخَصْمِ))^(٥) جبريل وميكائيل عليهما السلام وجمع الضمير في تسور والتطابق لفظ الخصم لأنه اسم جمع كالركب وكفى بالنعجة عن المرأة والذي قال له داود^(٦) اكفلينها اكفلينها أوريا بن حيان^(٧) ولما نكح داود هذه المرأة بعد أوريا ولدت له سليمان عليه السلام^(٨)

قوله ((وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ))^(٩) الأصح أن اسمه شمعان^(١٠) بشين معجمه وقال الطبري^(١١) اسمه جبريل^(١٢) قوله ((وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ))^(١٣) قيل هما إبليس وقابيل بن آدم , ويؤيد الحديث ((ما من مسلم يقتل ظلماً إلا كان على ابن ادم الأول^(١٤) كفل [١٠ / أ] من ذنبه))^(١٥) لانه من سن القتل رواه الترمذي^(١٦) قوله ((عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ))^(١٧) أي على أحد فالقرينتان هما مكة^(١٧) والطائف^(١٨) والرجلان الوليد بن المغيرة المخزومي^(١٩) من مكة , وعروة بن مسعود الثقفي^(٢٠) من الطائف أو حبيب بن عمرو بن عبد ياليل^(١) وقوله ((وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ))^(٢) هو عبد الله بن سلام^(٣) بتخفيف اللام رضي الله عنه .

(١) سورة البقرة الآية [١٣٣]

(٢) سورة يوسف الآية [١٠٠]

(٣) سورة الصافات الآية [١٤٦]

(٤) لسان العرب : (٣٤٥/١٣)

(٥) سورة ص الآية [٢١]

(٦) مات داود عليه السلام , وله مائة وعشرون سنة وكان ملكه أربعين سنة (تاريخ اليعقوبي : ٥٦/١)

(٧) أوريا بن حنان الشطي (تاريخ اليعقوبي : ٥٢ / ١)

(٨) تقدم التعريف به في ص ١٨

(٩) سورة غافر الآية [٢٨]

(١٠) سمعان وقيل شمعان وشمعون باشين المعجمه (المنتظم : ٣٤٦/١)

(١١) تفسير الطبري : ٣٧٥/٢١

(١٢) في الأصل خير والصواب ما أثبتناه

(١٣) سورة فصلت الآية [٢٩]

(١٤) كتبها الناسخ الأوس ثم ضرب بالقلم فصحتها

(١٥) سنن الترمذي : ٤٢/٥

(١٦) سورة الزخرف الآية [٣١]

(١٧) تقدم التعريف بها في ص ٣٦

(١٨) الطائف بعد آلاف همزة في صورة الباء ثم فاء , وهو الإقليم الثاني , وعرضها إحدى عشرون درجة ,

بالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط إلى مكة (معجم البلدان : ٨/٤)

(١٩) الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم , مات بعد الهجرة بثلاثة أشهر وهو ابن خمس وتسعين سنة

(الكامل في التاريخ : ٤٨/١)

(٢٠) عروة بن مسعود الثقفي , سيد ثقيف , أسلم وحسن إسلامه (تاريخ ابن الوردي : ١٢٧/١)

وقوله ((وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا دَيْهٍ أُفٍّ لَكُمْ))^(٤) قيل هو عبد الرحمن بن أبي بكر^(٥) قبل^(٦) أن يسلم وفي البخاري^(٧) أن عائشة رضي الله عنها أنكرت ذلك واسم أمه امرأة أبي بكر قتيلة^(٨) بالمثناة فوق بنت عبد العزى وإما أم أبي قحافة فالمثناة تحت^(٩)

وقوله ((وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ))^(١٠) هم جن نصيبين^(١١) رواه ابن أبي الدنيا^(١٢) مرفوعاً وهم سبعة وكانوا يهود ولهذا قالوا انزل من بعد موسى فاسلموا قوله ((إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ))^(١٣) كانت سمرة^(١٤) قوله ((إِنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ))^(١٥) هم أعراب من أهل نجد^(١٦) منهم الأقرع بن حابس السعدي^(١٧) والزبير قان بن بدر التميمي^(١٨) يقال وعيينة ابن حصن الفزاري^(١٩) قدموا المدينة فنادوا يا محمد أخرج علينا قوله ((إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا))^(٢٠) نزلت في الوليد [١٠/ب] بن عقبة بن أبي معيط^(١) ولاة النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني المصطلق^(٢) فلما خرجوا يتلقونه أرباب منهم فرجع وأخبرهم ارتدوا فهم النبي ﷺ أن يغزوهم فنزلت

(١) في الأصل عبيد بن عمير والتصويب من البداية والنهاية ١٣٥/٣، تفسير الطبري: ٥٩٢/٢١

(٢) سورة الاحقاف الآية [١٠]

(٣) عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف الخزرجي، كان حبراً قبل الإسلام وكان اسمه الحصين فسماه ﷺ عبد الله، مات بالمدينة سنة ٤٣ هـ. (مشاهير علماء الأمصار ص ١٦)

(٤) سورة الاحقاف الآية [١٧]

(٥) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أبو عبد الله، وقيل: أبو عثمان وقيل: أبو محمد، الصحابي ابن الصحابي، قال العلماء لا نعلم أربعة ذكور مسلمين متوالدين بعضهم من بعض أدركوا النبي ﷺ وصحبوه إلا أبو قحافة، وابنه أبو بكر، وابنه عبد الرحمن، وابنه محمد، مات سنة ٥٣ هـ.

تهذيب الأسماء واللغات: ص ٢١٢

(٦) في الأصل قيل والصواب ما أثبتناه

(٧) صحيح البخاري: ١٨٢٧/٤

(٨) في الأصل قتله والصواب ما أثبتناه وهي بنت عبد العزى بن عبد اسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر

بن لؤي (المحبر: ص ٢٢)

(٩) اسمها قَيْلَةُ

(١٠) سورة الاحقاف الآية [٢٩]

(١١) السيرة النبوية: ٢٧٧/١، مفجمات الاقران: ص ٩٨

(١٢) هواتف الجنان: ص ١٠٩

(١٣) سورة الفتح الآية [١٨]

(١٤) السَّمُرُ: ضرب من شجر الطلع الواحدة سمرة (العين: ٢٥٥/٧)

(١٥) سورة الحجرات الآية [٤]

(١٦) نجد: الأرض العريضة التي أعلاها تهامة وأسفلها العراق والشام (مراصد الاطلاع: ١٣٥٨/٣)

(١٧) الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي شهد مع الرسول ﷺ فتح مكة وحُنيئاً وشهد مع خالد بن الوليد فتح العراق (تهذيب الأسماء واللغات ص ٩٢)

(١٨) في الأصل الزمر قان بن زيد والصواب ما أثبتناه، وهو الزبير قان - بكسر الزاي والراء بينهما موحد ساكنه - بن بدر بن امرء القيس، والزبير قان لقب واسمه الحُصين وإنما قيل له الزبير قان لحسنه والزبير قان في

اللغة القمر (تهذيب الأسماء واللغات ص ١٤٠)

(١٩) عُيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو، أبو مالك الفزاري، أسم بعد الفتح وقيل قبله (تهذيب الأسماء

واللغات: ص ٢٨٣)

(٢٠) سورة الحجرات الآية [٦]

قوله ((ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ))^(٣) هو جبريل و ميكائيل عليهما السلام وإما امرأته فسبق اسمها^(٤).

قوله ((وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى))^(٥) هو الثريا
قوله ((أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى))^(٦) هو الوليد بن المغيرة^(٧) كان قد واصل رسول الله ﷺ وهم^(٨) بالإيمان ثم اعرض عنه ((وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى))^(٩) إي قطع عطيته.
قوله ((قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا))^(١٠) هي خولة بنت ثعلبة^(١١) على أصح الأقوال وزوجها اوس بن صامت^(١٢).

أخو عباده^(١٣) رضي الله عنهم.
قوله ((هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ))^(١٤) هم بنو النضير^(١٥) حين أجلاهم النبي ﷺ إلى خيبر من حصونهم المجاورة للمدينة ثم أجلاهم الى تيماء^(١٦) وأريحا^(١٧) من الشام^(١٨) وهي ارض المحشر وبنو النضير^(١٩) وبنو قينقاع^(٢٠) وقریظة^(٢١) يهود أصلهم من بني إسرائيل من ذرية هارون عليه السلام لقوله صلى الله عليه وسلم لصفية رضي الله عنها أبوك هارون [أ/١١] وعمك موسى وبعلك محمد

(١) الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط , أبو وهب القرشي , مات بالكوفة وكان والياً عليها (مشاهير علماء الأمصار :ص٤٥)

(٢) المغازي : ٩٨٠/٢

(٣) سورة الحجر الآية [٥١]

(٤) وهي سارة بنت هارون تقدم التعريف بها في ص ٢٠

(٥) سورة النجم الآية [١]

(٦) سورة النجم الآية [٣٣]

(٧) تقدم التعريف به في ص ٣٢

(٨) الهَمُّ : ما هم به في نفسه أي : نواه , وأراد وعَزَمَ عليه (تاج العروس : ١١٨/٣٤)

(٩) سورة النجم الآية [٣٤]

(١٠) سورة المجادلة الآية [١]

(١١) خولة بنت ثعلبة بن احمرب بن فهر الأنصاري الخزرجية , ويقال خولة بنت ثعلبة بن مالك (تهذيب التهذيب

٤٤٣/١٢)

(١٢) اوس بن الصامت بن قيس , شهد بدرًا وجل المشاهد مات بالمدينة وله ٨٥ سنة (مشاهير على الأمصار

ص: ١٨)

(١٣) عباده بن الصامت بن قيس , أبو الوليد , كان أول من ولي قضاء فلسطين مات سنة ٣٤ هـ (مشاهير علماء

الأمصار:ص٥١)

(١٤) سورة الحشر الآية [٢]

(١٥) المغازي : ٣٦٣/١

(١٦) تيماء بفتح أوله , وبالمد , على وزن فعلاء , وتيماء من أمهات القرى ويقال أنها صلح صالح أهلها رسول الله ﷺ , ويقال ان يزيد بن أبي سفيان اسلم يوم فتح تيماء (معجم ما استعجم : ص٣٢٧)

(١٧) تقدم التعريف بها في ص ١٤

(١٨) تقدم التعريف بها في ص ٣١

(١٩) المغازي : ١٤٠/١

(٢٠) في الأصل تبياع والصواب ما أثبتناه , المغازي: ١٧٦/١

(٢١) المغازي : ٤٩٦/٢

صلى الله وسلم عليهم^(١) والسبب في دخولهم الحجاز^(٢) إن العماليق كانوا يسكنون الحجاز وكانوا يغيرون على بني إسرائيل بالشام فغزاهم جيش من بني إسرائيل وقتلوه وملكوا منازلهم بيثرب^(٣) والحجفة^(٤) واستوطنوها ثم نزل عليهم الأوس والخزرج بعد سيل العرم من اليمن^(٥) وكانوا معهم إلى الإسلام ذكر ذلك أبو الفرج الاصبهاني^(٦)

قوله ((كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ))^(٧) الايه يعني عابد من بني إسرائيل فتنه فتنه الشيطان حتى كفر ثم خذله يقال إن اسمه برصيصا^(٨) وان الشيطان صرع بنت ملكهم واخبرهم ان شفاها على يد الراهب فجعلها عنده فاحبها ثم خشي الفضيحة فقتلها فتمثل له الشيطان وقال له ان سجدت لي خلصتك من هذا الأمر فسجد له فاخبر أهلها انه أحبها وقتلها فقتلوه بها بعد ان قال له اني برئ منك^(٩)

قوله ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ^(١٠) أَوْلِيَاءَ)) الايه هو حاطب بن أبي بلتعه^(١١) كتب الى كفار قريش مع امرأة من موالي^(١٢) قريش اسمها سارة يعلمهم بما عزم عليه النبي ﷺ من غزوهم [١١ب] يلقي إليهم بالمودة فاطلع الله رسوله على

(١) عن انس لما بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي , فبكت فدخل رسول الله ﷺ وهي تبكي فقال (مالك) فقالت ان حفصة قالت هي ابنة يهودي فقال والله انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فيم تفخر عليك ثم قال : اتقي الله يا حفصة (سنن الترمذي : ٧٠٩/٥)

(٢) الحجاز : الحاجز بين اليمن والشام وهي مسيرة شهر قاعدتها مكة حرسها الله تعالى لا يستوطنها مشرك ولا ذمي كانت تقع للعرب بها أسوق في الجاهلية كل سنة (أثار البلاد واخبار العباد :ص٨٤)
(٣) يثرب : مدينة الرسول - ﷺ فاذا قيل المدينة غير مضافة ولا منسوية علم انها هي , قال تعالى ((لَئِنْ رَجَعْنَا رَبَّعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ)) وهي يثرب , قال تعالى ((يَا أَهْلَ يَثْرِبَ)) وهي الدار , قال تعالى ((وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ)) وهي طيبة وطابة والعذراء , وهي جابرة والمجبورة والمحبة والمحبوبه (معجم ما استعجم :ص١٢٠٢)

(٤) الحجفة : وهي على طريق المدينة نحو سبع مراحل من المدينة ونحو ثلاث مراحل من مكة , وهي قريبة من البحر , وسميت الحجفة لان السيل جحفها وحمل أهلها (تهذيب الاسماء واللغاتص٥٥٩)
(٥) اليمن : الاقليم المعروف , ويقال في النسب اليه : رجل يمني , ويمن بالتخفيف من غير ياء لان الالف بدل منها فلا يجتمعان (تهذيب الاسماء واللغات ص٨١٨)

(٦) الاغانى : ١١٠/٣

(٧) سورة الحشر الآية [١٦]

(٨) ينظر قصة برصيصا , المنتظم ١٥٨/٢

(٩) البداية والنهاية : ١٣٦/٢

(١٠) سورة الممتحنة الآية [١]

(١١) حاطب بن أبي بلتعه بن إردب بن حرملة , أبو محمد , مات بالمدينة سنة ٨٢ هـ في خلافة عثمان رضي الله عنه (مشاهير علماء الأمصار ص٢١)

(١٢) مولى : الولاة : بيانه ان شخصاً مجهول النسب أخي معروف النسب ومالي معه فقال : ان جنت يدي جنانية فتجب ديتها على عاقلتك وان حصل لي مال فهو لك بعد موتي , فقيل المولى هذا القول ويسمى هذا القول : مولاة والشخص المعروف : مولى المولاة (التعريفات ص٢٣٧)

ذلك فبعث علياً^(١) والزبير^(٢) والمقداد^(٣) في أثرها فأدركوها بروضة خاخ^(٤) فأخرجت الكتاب من قرون راسها واعتذر حاطب رضي الله عنه واستغفر فعذره النبي ﷺ وغفر له لانه من أهل بدر وذكر في كتابه: اما بعد فان رسول الله ﷺ توجه اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل أقسم بالله لو لم يسر اليكم الا وحده لاظفره الله بكم وانجز وعده فان الله وليه وناصره^(٥) قوله ((لَا يَنْهَأَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ))^(٦) نزلت في أم اسماء بنت أبي بكر واسمها قتيلة^(٧) بالتاء المثناة فوق بنت العزى ان تصلها^(٨) فنزلت قوله ((إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ))^(٩) الممتحنة وهي أم كلثوم بنت عقبه بن أبي معيط^(١٠) وهي امرأة عبد الرحمن بن عوف^(١١)

ولدت له ابراهيم بن عبد الرحمن^(١٢) وبها سميت السورة الممتحنة بفتح الحاء لكن الاشهر كسر الحاء وبإضافة الفعل اليها كما سميت براءة الفاضحة^(١٣) قوله ((هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا))^(١٤) قالها [١٢/أ] عبد الله بن أبي^(١٥) المنافق في غزوة بني المصطلق وهو القائل لان رجعنا الى المدينة الاية فرفع مقالته الى النبي ﷺ^(١٦) زيد بن أرقم^(١٧) رضي الله عنه

^(١) علي بن ابي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب , وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم كانت خلافة خمس سنين الا الاشهرين , قتله رضي الله عنه عبد الرحمن بن ملجم في شهر رمضان سنة ٤٠ هـ (المحبر : ص ١٦)
^(٢) الزبير – بضم الميم- بن العوام بن خويلد بن اسد القرشي الاسدي أسلم وهو ابن ١٥ سنة , وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة , مات سنة ٨٢ هـ (تهذيب الاسماء واللغات:ص ٤١)
^(٣) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة واشتهر بابن الأسود وقيل ابو عمرو البهراني الكندي , مات سنة ٣٣ هـ (تهذيب الاسماء واللغات ص ٣٢٧) لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث , فتنبأه وانتسب اليه , ابو الاسود

^(٤) روضة خاخ : هي بخاءين معجمتين وهي موضع بين مكة والمدينة (تهذيب الاسماء واللغات : ص ٦١٨)

^(٥) رواه البخاري في الصحيح : ١٠٩٥/٣ , ومسلم في الصحيح : ١٩٤١/٤

^(٦) سورة الممتحنة الآية [٨]

^(٧) في الاصل قتله والتصويب من المحبر ص ٢٢

^(٨) عن اسماء قالت : قدمت أمي وهي مشرقة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي ﷺ – فاستفتيت النبي ﷺ – فقلت أن أمي قدمت وهي راغبة – اي راغبة في بري وصلتي- افاصلها قال نعم صلي امك (صحيح البخاري: ٩٢٤/٢ ، صحيح مسلم ٦٩٦/٢)

^(٩) سورة الممتحنة الآية [١٠]

^(١٠) أخت عثمان بن عفان لأمه اسلمت قديماً , وبايعت وحبست عن الهجرة الى ان هاجرت سنة ٧ هـ (تهذيب التهذيب: ٥٠٤/١٢)

^(١١) تقدم التعريف به في ص ١٨

^(١٢) ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي : مات سنة ٩٦ هـ وهو ابن ٧٥ سنة (مشاهير علماء الامصار:ص ٦٦)

^(١٣) الممتحنة: بكسر الحاء , اسم فاعل أضيف الفعل اليها مجازاً كما سميت سورة براءة الفاضحة لكشفها عن عيوب المنافقين , وقيل الممتحنة بفتح الحاء اسم مفعول اضافة الى المرأة التي نزلت فيها(فتح القدير: ٢٥٠/٥)

^(١٤) سورة المنافقين الآية [٧]

^(١٥) تقدم التعريف به في ص ٢٦

^(١٦) رواه البخاري في الصحيح : ١٢٩٦/٣

^(١٧) زيد بن ارقم بن قيس أبو عمرو , ويقال ابو عامر , ويقال ابو عمارة , الانصاري الخزرجي , غزا مع رسول الله – ﷺ سبع عشرة غزوة , وشهد صفين مع علي – رضي الله عنه وكان من خواصه , مات سنة ٦٦ هـ وقيل ٦٨ هـ (تهذيب التهذيب: ٣٤١/٣)

قوله ((وَإِذْ أَسْرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا))^(١) هي حفصة بنت عمر^(٢) والحديث والحديث هو روايتها مع ماريه بنت شمعون القبطية^(٣) أم ولده ابراهيم^(٤) امرها الا تخبر سائر ازواجه بذلك وحلف الا يعود اليها خشية غيرتهن فافشته هو انه سر اليها أن ابا بكر الخليفة من بعده ثم عمر واما اللتان تظاهرتا عليه منهما عائشة وحفصة كما في الصحيحين^(٥) وغيرهما .

قوله ((إمْرَأَةٌ نُوحٍ وَامْرَأَةٌ لُوطٍ))^(٦) تقدم ان امرأة لوط اسمها والهة^(٧) وان امرأة فرعون اسمها آسية^(٨) واما امرأة نوح فاسمها^(٩)

قوله ((وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا))^(١٠) هي مريم .
قوله ((وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ))^(١١) الآيات قيل نزلت في الاخنس بن شريق الثقفي^(١٢) حليف قريش لأنه كان ملصقا فيهم^(١٣) ولا يكن منهم فذلك قال زنيم^(١٤) على جهة التعريف لا على جهة القدح في نسبه واللقط وان كان عاماً فمتابعة الأوصاف تدل على إرادة شخص بعينه وكل من اتصف بصفاته

قوله ((كَمَا بَلَّوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ))^(١٥) هي جنة كانت لقوم بصوران^(١٦) على فراسخ من صنعاء اليمن كانوا بعد [١٢/ب] رفع عيسى عليه السلام بقليل وكانوا بخلاء – يجدون الثمار ليلاً من أجل المساكين
قوله ((فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ))^(١٧) هو جبريل عليه السلام اقتلعها من اصلها فوضعها حيث مدينة الطائف^(١٨) بالحجاز^(١) بلده فيها الماء والشجر والأعاب وغيرها ذكر هذا الخبر المهدي^(٢) وطائفة من المفسرين^(٣)

(١) سورة التحريم الآية [٣]

(٢) تقدم التعريف بها في ص ٣١

(٣) ماريه رضي الله عنها , وأم ولده ابراهيم ابن رسول الله ﷺ اهداها له المقوقس ملك مصر , ماتت سنة ١٦ هـ .
تهذيب الاسماء واللغات : ص ٤٩٥

(٤) ولد ابراهيم بن الرسول ﷺ – في ذي الحجة سنة ٨ هـ وتوفي في سنة ١٠ هـ (تاريخ اليعقوبي : ٨٧/١)

(٥) صحيح البخاري : ٤/١٨٦٨ , صحيح مسلم : ٢/١١١٠

(٦) سورة التحريم الآية [١٠]

(٧) تهذيب الأسماء واللغات : ص ٥٩

(٨) تقدم التعريف بها في ص ٢٦

(٩) بياض في الاصل , وامرأة نوح قيل اسمها (واعله) المحبر : ص ٣٨٣ , وقيل (والغه) البداية والنهاية : ١٨١/١

(١٠) سورة الأنبياء الآية [٩١]

(١١) سورة القلم الآية [١٠]

(١٢) تقدمت ترجمته في ص ١٤

(١٣) في الاصل قيم والصواب ما أثبتناه

(١٤) الزنيم : الذَّعِي (العين : ٣٥٧/٧)

(١٥) سورة القلم الآية [١٧]

(١٦) صَوَّان : بالفتح ثم التشديد , علم مرتجَل : أسم كورة بحمص وجبل , وقيل موضع دون دابق من طرف

الريف (معجم البلدان : ٤٣٣/٣)

(١٧) سورة القلم الآية [٩١]

(١٨) الطائف مخلاف من مخاليف مكة على مرحلتين من مكة , وقيل بينهما ستون ميلاً , وهي احدى القرينتين

المذكورين في القرآن (الروض المعطار : ٣٧٩/١)

قوله ((سَأَلْ سَائِلٌ))^(٤) اي دعا داع بعذاب واقع هو النضر بن الحارث^(٥) حين قال اللهم ان كان هذا الحق من عندك الآية قوله ((وَلَا تَذَرُنَّ وِدًا وَلَا سُوعًا وَلَا يَعْوْثَ وَيَعْوُقَ وَنَسْرًا))^(٦) هذه أسماء أصنام وكانت من قبل أسماء رجال صالحين كانوا يتبركون بهم ثم مثلوا صورهم وتمسحوا بها ثم عبدوها من دون الله ثم صارت تلك الأسماء سنة في العرب في الجاهلية توارثوها. قلت ولأجل هذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من تعظيم القبور والتمسح بترابها وأحجارها وقال ((لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد))^(٧) وعن نافع^(٨) قال رأيت ابن عمر^(٩) أكثر من مائة مرة يأتي القبر فيسلم ثم ينصرف^(١٠) وكذلك أنس^(١١) واجمع على ذلك علماء المسلمين نص عليه عز الدين بن عبد السلام^(١٢) والنووي^(١٣) وغيرها قوله ((وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ))^(٤) هو محمد صلى [أ/١٣] الله عليه وسلم وهو أيضاً المزمّل والمدثر إلا أنها وصفان لما كانت عليه حالته حين الخطاب بعد مقاساة الوحي ويقول دثروني وزملوني زملوني قوله ((ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا))^(٥) الآية نزلت في الوليد بن المغيرة^(١٦)

وبنه الشهداء ومنهم خالد بن الوليد سيف الله^(١٧) والوليد بن الوليد^(١٨) وهشام بن الوليد^(١٩) فهؤلاء أسلموا وغيرهم ممن مات كافراً قوله ((فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى))^(١) الآيات نزلت في أبي جهل بن هشام^(٢) قوله ((أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى))^(٣) هو عبد الله بن أم مكتوم^(٤) ويقال اسمه عمرو^(٥) بن أم مكتوم , وام

(١) تقدم التعريف بها في ص/٣٤

(٢) أحمد بن عمار بن أبي العباس , الإمام أبو العباس المهدي نسبة الى المهديّة بالمغرب , أستاذ مشهور , وألف التوليف منها التفسير المشهور , قال الذهبي توفي بعد الثلاثين وأربعمائة (غاية النهاية: ٩٢/١)

(٣) الجامع لاحكام القرآن: ٢٣٨/١٨

(٤) سورة المعارج الآية [٩]

(٥) النظر بن الحارث بن علقمة بن كده بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (السيرة النبوية: ٤٣٩/١)

(٦) سورة نوح الآية [٢٣]

(٧) رواه البخاري في الصحيح: ١٦٥/١ , ومسلم في الصحيح: ٣٧٦/١

(٨) نافع مولى ابن عمر , أبو عبد الله المدني , أصله من بلاد المغرب , وقيل من نيسابور , وقيل من كابل , وقيل غير ذلك , مات سنة ١١٧ هـ (البداية والنهاية: ٣١٩/٩)

(٩) تقدمت ترجمته في ص١٦

(١٠) رواه البيهقي في شعب الايمان: ٥٢/٦

(١١) تقدم التعريف به في ص ٢٨

(١٢) عبد العزيز بن عبد السلام بن القاسم بن الحسن بن محمد المذهب , عز الدين بن عبد السلام , أبو محمد السلمي الدمشقي الشافعي , مات سنة ٦٦٠ هـ (البداية والنهاية: ٢٣٥/١٣)

(١٣) يحيى بن شرف الدين بن حسن بن الحسين بن حازم الحازمي العالم , محي الدين زكريا النووي ثم الدمشقي الشافعي , ونوي قرية من قرى حوران , مات سنة ٦٧٦ هـ (البداية والنهاية: ٢٧٨/١٣)

(١٤) سورة الجن الآية [١٩]

(١٥) سورة المدثر الآية [١١]

(١٦) تقدم التعريف به في ص ٣٢

(١٧) خالد بن الوليد المغيرة بن عبد الله , أبو سليمان القرشي المخزومي , سماه ﷺ سيف الله , مات بحدص سنة ٢١ هـ (مشاهير علماء الأمصار ص ٣١)

(١٨) الوليد بن الوليد القرشي المخزومي اخو خالد بن الوليد (تهذيب الأسماء واللغات: ص ٣٥٣)

(١٩) هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (الطبقات الكبرى: ٤٨٠/١)

وام مكتوم أمه اسمها عاتكة بنت عامر بن مخزوم^(١) واسم أبيه قيس بن زائدة^(٢) وهو ابن خال خديجة^(٣) رضي الله عنها عاتب الله نبيه ﷺ في شأنه حين تشاغل عنه برجل قريش من عظماء قريش كالوليد بن المغيرة^(٤) وأمّية بن خلف^(٥) طمعاً في إسلامهم رجاء أن يسلم بإسلامهم بشر كثير .
 قوله ((إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ))^(٦) الجمهور على انه جبريل عليه السلام .
 وهو في الحقيقة قول رب العالمين وأضافه إلى جبريل لنزوله به كما قال ((نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ))^(٧)
 قوله ((وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ))^(٨) اي محمد ﷺ ليس [١٣/ب] كما زعمتم .
 قوله ((قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ))^(٩) هو ذو نواس الحميري^(١٠) كان خدا خدوداً وأضرم فيه نار وألقى فيها نحو عشرين الفاً من الموحدين أتباع العبد الصالح عبد الله بن الثامر^(١١) من أهل نجران^(١٢) فنجا منهم رجل اسمه^(١٣) دوس ذو ثعلبان فساق الحبشة^(١٤)
 الى اليمن فملكوا اليمن^(١٥) وهلك ذو نواس القى نفسه في البحر^(١٦) ذكر ذلك ابن إسحاق^(١٧)

(١) سورة القيامة الآية [٣١]

(٢) أبو جهل عدو الله فرعون هذه الأمة , واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي كان يكنى في الجاهلية الحكم وكناه رسول الله ﷺ أبو جهل قتل يوم بدر (تهذيب الأسماء واللغات : ص ٣٩٢)

(٣) سورة عبس الآية [٢]

(٤) عبد الله بن أم مكتوم الأعمى القرشي , وهو عبد الله بن عمرو بن شريح كان اسمه قبل ان يسلم الحصين فسماه ﷺ عبد الله مات بالمدينة (مشاهير علماء الأمصار : ص ١٦)

(٥) في الأصل عمر والتصويب من مشاهير علماء الأمصار : ص ١٦

(٦) عاتكة بنت عبد الله بن عتيكه بن عامر (المنتظم: ٣٤٨/٤)

(٧) قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي (تاريخ الطبري: ١١/٥٣٢)

(٨) تقدم التعريف بها في ص ٢٩

(٩) تقدم التعريف به في ص ٣٢

(١٠) تقدم التعريف به في ص ٢٦

(١١) سورة التكوير الآية [١٩]

(١٢) سورة الشعراء الآية [١٩٣]

(١٣) سورة التكوير الآية [٢٢]

(١٤) سورة البروج الآية [٤]

(١٥) نواس : أوله نون مضمومة وبعدها واو مخففة فذو نواس : زرعه بن تبان اسعد قاتل لخنيعة ملك من ملوك اليمن, ذكره ابن إسحاق وإنما سمي ذا نواس لأنه كانت له ضفيران تنوسان , وكان ملك لخنيعة - امرأ فاسقاً يعمل عمل قوم لوط - سبعاً وعشرين سنة وملك ذو نواس بعده ثمانياً وستين سنة , قاله ابن قتيبة (الإكمال : ٣٠٢/٧ , الروض الأنف: ١/١٠٣)

(١٦) ينظر تفاصيل القصة (المنتظم : ١٢٠/٢)

(١٧) نجران: بفتح النون وإسكان الجيم , وهي بلدة معروفة كانت منزلاً للنصارى وهي بين مكة واليمن على نحو سبع مراحل (تهذيب الأسماء واللغات: ص ٨٠٠)

(١٨) البداية والنهاية ١٦٩/٢

(١٩) فساق الحبشة: أي لينتصر بهم

(٢٠) رواه مسلم في الصحيح : ٢٢٩٩/٤ , والنسائي في السنن: ٥/٢٣٧

(٢١) قال ابن كثير: فلما رأى ذو النواس ما نزل به وبقومه وجه فرسه في البحر ثم ضربه فدخل به ضحضاخ البحر حتى أفضى به إلى غمره فادخله فيها فكان آخر العهد به (البداية والنهاية : ١٦٩/٢)

قوله ((وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ))^(٢) قيل زحل الكوكب الذي فلكه في السماء السابعة قوله ((إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ))^(٣) أرم اسم للقبيلة ذرية عاد بن عوص بن ارم^(٤) والعماد البناء الرفيع وذكر بعض أهل التفسير ان ارم اسم مدينة دمشق وكان اسمها جيرون^(٥) بالجيم بناها جيرون بن سعد بن ارم على عمد من الرخام وذكر انه وجد فيها في اثناء بنائه اربعمائة الف واربعون الف عمود من الرخام ثم سميت دمشق بدمشق بن النمرود عدو ابراهيم الخليل وكان دمشق اسلم وهاجر مع ابراهيم الى الشام ذكر ذلك ابو عبيده^(٦) قوله ((لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ))^(٧) هو مكة وكذا قوله ((وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ))^(٨) قوله ((وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ))^(٩) قيل هو ادم وأولاده وقيل هو ابراهيم وأولاده لأنه الذي حرم مكة قوله ((إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا))^(١٠) هو [١٤/أ] قذار^(١١) بقاف مضمومة وذال معجمه بن سالف بسين مهمله قوله ((فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ))^(١٢) هو صالح بن عبيد بن حاطر بن ثمود بن عوص بن ارم^(١٣) وثمرود وعاد أخوان قوله ((وَسَيَجْنِبُهَا الْأَتَقَى))^(١٤) نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه وان كانت الصفة عامة وعلى هذا أكثر القرآن في سبب خاص بلفظ عام يتناول كل من اتصف بتلك الصفة .

قوله ((أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى))^(١٥) يعني أبا جهل^(١٦)

(١) السيرة النبوية: ٧٤/١

(٢) سورة الطارق الآية [١]

(٣) سورة الفجر الآية [٧]

(٤) هو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وهو عاد الأولى وكانت مساكنهم ما بين الشحر _ بشين معجمه مهمله كورة من سهول اليمن الشرقيه _ وعمان وحضر موت بالأحقاف فكانوا جبارين طوال القامة لم يكن مثلهم (الكامل في التاريخ: ٤٨/١)

(٥) جيرون - بفتح اوله , واسكان ثانيه, بعده راء مهمله على وزن فعلون او فيعول نزل جيرون بن سعد بن عاد دمشق , وبنى مدينتها فسميت باسمه جيرون وهي ارم ذات العماد , ويقال ان بها اربعمائة ألف عمود من حجارة (معجم ما استعجم: ص ٤٠٨)

(٦) ينظر تفاصيل بناء دمشق , البداية والنهاية : ٢٤١/١٤

(٧) سورة البلد الآية [١]

(٨) سورة التين الآية [٣]

(٩) سورة البلد الآية [٣]

(١٠) سورة الشمس الآية [١٢]

(١١) فقام رجل منهم يقال له قذار فعقرها وضرب عنقها بالسيف (تاريخ اليعقوبي: ٢٢/١)

(١٢) سورة الشمس للآية [١٣]

(١٣) صالح رسول الله بن عبيد بن أسيف بن ماشج بن عبيد بن حاطر بن ثمود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح , سميت ثمود لقلّة مائها والتمد الماء القليل , وكانت مساكن ثمود الحجر بين الحجاز والشام (تهذيب الأسماء واللغات: ص ١٧٩ , البداية والنهاية : ١٣٠/١)

(١٤) سورة الليل الآية [١٧]

(١٥) سورة العلق الآية [٩]

(١٦) تقدم التعريف به في ص ٣٨

قوله ((عَبْدًا إِذَا صَلَّى))^(١) يعني النبي ﷺ , وذلك لأنه قال لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن^(٢) علي رقبتة
قوله ((وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ))^(٣) ذكر ابن إسحاق أنها نزلت في أمية بن خلف كان يهمز النبي ﷺ بعينه واللفظ وان كان عاماً فمتابعة الأوصاف تدل على إرادة شخص بعينه ومن اتصف بصفاته
قوله ((بِأَصْحَابِ الْفِيلِ))^(٤) يعني ابره الأشرم ملك الحبشة^(٥) الذي تملك اليمن وقيل ذو نواس الحمير واسم الفيل محمود^(٦) ودليلهم أبو رغال الثقفي^(٧) الذي يرمم الناس اليوم قبره
قوله ((لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ))^(٨) هم بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والقريش^(٩) [٤١/ب] في اللغة تصغير القرش وهو حوت في البحر
قوله ((أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ))^(١٠) قال أهل التفسير نزل أولها بمكة في الوليد^(١١) أو أبي جهل^(١٢) أو العاص بن وائل^(١٣) تحد جزور فاتاه يتيم يسأله فدفعه بعنف^(١٤) فذلك الذي يدع اليتيم ونزل آخرها بالمدينة في المنافقين قوله ((إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ))^(١٥) اي مبغضك وهو العاص بن وائل^(١٦) قال انما محمد أبتري لا ولد له اذا مات انقطع عقبه^(١٧)

(١) سورة العلق الآية [١٠]

(٢) في الأصل لاطمان التصويب من البداية والنهاية: ٤٣/٣

(٣) سورة همزة الآية [١]

(٤) سورة الفيل الآية [١]

(٥) ثم ملك ابره بن الصباح وكان من احكم ملوك اليمن وأغظهم وكان ملكه ثلاثاً وتسعين سنة (تاريخ يعقوبي: ١٩٩/١)

(٦) يقال ان هذا الاسم كان علماً لهذا الفيل , وقيل هو علم للجنس كله كما يقال للأسد أسامة (البداية والنهاية: ١٧٣/٢)

(٧) قال ابن اسحاق : فبعثوا معه أبا رغال يدلّه على الطريق الى مكة فخرج أبرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله المُغَمَسَ- بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفتحها اسم المفعول من غمست الشيء في الماء اذا غيبتّه فيه موضع قرب مكة في طريق الطائف مات فيه أبو رغال وقبره يرمم فلما انزله مات ابو رغال هناك فرجمت قبره العرب فهو قبره الذي يرمم الناس بالمغمس (السيرة النبوية ٨٧/١١ ، البداية والنهاية : ١٧١/٢ ، معجم البلدان : ١٦١/٥)

(٨) سورة قريش الآية [١]

(٩) قيل لما جمعهم قصي قيل لهم : قريش- والتقريش التجمع – وقيل : لما ملك قصي الحرم وفعل افعالاً جميلة قيل قيل له القرشي وهو اول من سمي به وهو من الاجمال ايضاً اي لإجماع خصال الخير فيه (الكامل في التاريخ: ١٧/١)

(١٠) سورة الماعون الآية [١]

(١١) تقدم التعريف به في ص ٣٢

(١٢) تقدم التعريف به في ص ٣٨

(١٣) تقدم التعريف به في ص ٢٤

(١٤) قيل نزلت في الوليد بن المغيرة ، وقيل في أبي سفيان (الجامع لأحكام القرآن: ٢١٠/٢)

(١٥) سورة الكوثر الآية [٣] الابتر ابتر الله الرجل جعله ابتر منقطع العقب (تاج العروس: ٩٨/١٠)

(١٦) تقدم التعريف به في ص ٢٣

(١٧) سمط النجوم الوالي: ٤٩١/١

قوله ((تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ))^(١) اسمه عبد العزى بن عبد المطلب ولم يكن له أبن يسمى يسمى لهباً وإنما كنوه بذلك لحسنه فجعل الله ذلك تقدمه له يصير اليه من اللهب قوله ((وَأَمْرَأَتُهُ))^(٢) هي أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان بن حرب واسمها العوراء ، كانت تضع الشوك وهو الحطب على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ما لخصته من الكتاب المذكور ولم أحذف منه الا ما خرج به عن شرطه فاطال به الكتاب وزدت فيه ضبط كثير من الاسماء يشدت الحاجة اليها واكثر ذلك من تهذيب الاسماء [١٥/أ] للنووي رحمه الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً .

قائمة المصادر

- ١- اثار البلاد واخبار العباد : زكريا بن محمود بن محمد القزويني (ت ٦٨٢ هـ) دار صادر- بيروت - ١٩٩٨ م
- ٢- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم : أبو عبدالله محمد بن أحمد المقدسي (ت ٣٨١ هـ) دار صادر ، بيروت- مكتبة مدبولي مصر ، ط /٣ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

(١) سورة المسد الآية [١]

(٢) سورة الحسد الآية [٤]

- ٣- اسد الغابة في معرفة الصحابة : ابو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) دار الفكر بيروت، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
- ٤- الاعلام : خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين ، ط / ١٥ ، ٢٠٠٢ م
- ٥- الاغاني : أبو الفرج الاصبهاني (ت ٣٥٥هـ) تحقيق سمير جابر ، ط / ٢ ، دار الفكر - بيروت
- ٦- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب الامير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) اعنتى بتصحيحه عبد الرحمن بن يحيى العلمي اليماني، ط/٢، الناشر محمد امين دمج
- ٧- أنباء الرواة عن أنباء النجاة : جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ
- ٨- الانساب : عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ) تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، دار المعارف العثمانية - حدير اباد ، ط / ١ ١٢٨٢ هـ - ١٩٦٢ م
- ٩- البدء والتاريخ : المطهر بن طاهر المقدسي (ت ٢٥٥هـ) مكتبة الثقافية الدينيه ، بورسعيد ، مصر
- ١٠- البداية والنهاية : ابو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) دار الفكر ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م
- ١١- بغية الباحث عن زوائد مسند الحديث : أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر البغدادي المعروف بابن ابي اسامه (ت ٢٨٢هـ) تحقيق د. حسين احمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنة والسيره ، المدينة المنورة ، ط/١ ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ١٢- بغية الملتمس في تاريخ أهل الاندلس : أحمد بن يحيى بن احمد بن عميره الضبي (ت ٥٩٩هـ) دار الكتاب العربي القايره ١٩٦٧ م
- ١٣- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والقراء : عبدالرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان - صيدا
- ١٤- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد ، أبو الفيض الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعه من المحققين ، دار الهدايه
- ١٥- تأريخ ابن الوردي : عمر بن مظفر الكندي ، ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
- ١٦- تاريخ الطبري : محمد بن جرير ، ابو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت
- ١٧- تاريخ اليعقوبي : الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي (ت ٢٨٤هـ) دار صادر ، بيروت ، ط/٢ ، ٢٠١٠ م

- ١٨- تذكرة الحفاظ : شمس الدين ، ابو عبدالله محمد بن أحمد بن قايمار الذهبي (ت٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ١٩- التعريفات : علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ) ضبطه وصححه جماعه من العلماء باشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م
- ٢٠- تفسير الطبري : محمد بن جرير ، أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ) تحقيق احمد محمد شكر ، ط/١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
- ٢١- التكملة لكتاب الصلح : محمد بن عبدالله بن ابي بكر ابن الابار (ت٦٥٨هـ) تحقيق عبدالسلام الهراس ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م
- ٢٢- تهذيب التهذيب : ابو الفضل احمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) دار الفكر ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- ٢٣- تهذيب الاسماء واللغات : محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ) صححه وخرج أحاديثه عادل مرشد وعامر غضبان ، دار الرسالة العالمية ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م
- ٢٤- الجامع لاحكام القرآن : ابو عبدالله محمد بن احمد ابي بكر القرطبي (ت٦٧١هـ) تحقيق هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب - الرياض - المملكة العربية السعودية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- ٢٥- خريدة العجائب وفريدة الغرائب : سراج الدين ، أبو حفص عمر بن المظفر ابن الوردي (ت٨٥٢هـ) تحقيق ابو محمد زناتي ، مكتبة الثقافة الاسلامية القاهرة ، ط/١ ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م
- ٢٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) دار الفكر - بيروت
- ٢٧- دلائل النبوة : أحمد بن الحسين بن علي الخرساني ، ابو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ) تحقيق عبدالمعطي قلجعي ، دار الكتب العلمية ، دار الريان للتراث ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- ٢٨- الديباج المذهب في أعيان المذهب : برهان الدين ابراهيم بن علي ، ابن فرحون (ت٧٩٩هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت
- ٢٩- ديوان الاسلام : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن الغزعي (ت١١٦٧هـ) تحقيق سيد كروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م
- ٣٠- الروض الانف شرح السيرة النبوية أبو القاسم ، عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت٥٨١هـ) تحقيق عمر عبد السلام السلامي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

- ٣١- الروض المعطار في خبر الاقطار : أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحميري (ت ٩٠٠هـ) تحقيق احسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ط/٢ ، ١٩٨٠م
- ٣٢- سمط النجوم الغوالي في الاوائل والتوالي ، عبدالملك بن حسين العصامي المكي (ت ١١١١هـ) تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ٣٣- سنن الترمذي : محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق احمد محمد شاكر دار احياء التراث العربي
- ٣٤- السير النبوية : عبدالملك ، ابو محمد النحوي ، ابن هشام (ت ٢١٨هـ) شرح ابو ذر الخشني الاندلسي (ت ٦٠٤هـ) تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد ومحمد عبد الله ابو صعيلىك ، مكتبة المنار ، الاردن ، ط/١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م
- ٣٥- شذرات الذهب في اخبار من ذهب : ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت
- ٣٦- شعب الايمان : أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه د. عبدالعلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد ، الرياض ط/١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
- ٣٧- صحيح البخاري : أبو عبدالله ، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق مصطفى ديب البغا ، دار ان كثير ، بيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- ٣٨- صحيح مسلم : ابو الحسين ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) دار الجيل ، مصورة عن الطبعة التركية : استنبول ، ١٢٢٤هـ
- ٣٩- صورة الارض : محمد بن حوقل البغدادي (ت ٢٦٧هـ) دار صادر بيروت ، ١٩٢٨م
- ٤٠- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) دار مكتبة الحياة ، بيروت
- ٤١- الطبقات الكبرى : ابو عبدالله محمد بن سعد البغدادي ، المعروف بأبن سعد (ت ٢٣٠هـ) تحقيق إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ، ط/١ ، ١٩٦٨م
- ٤٢- العين : أبو عبدالرحمن الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال
- ٤٣- غاية النهاية في طبقات القراء : شمس الدين ، أبو الخير ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) مكتبة ابن تميمة ، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج برجستراسر
- ٤٤- فتح القدير : محمد بن علي بن محمد الشركاني (ت ١٢٥٠هـ) دار ابن كثير / دار الكلم الطيب ، دمشق / لبنان ط/١ ، ١٤١٤هـ

- ٤٥- القاموس المحيط : مجد الدين ، محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧هـ) دار الجيل / المؤسسة الغربية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان
- ٤٦- الكامل في التاريخ : ابو السعادات ، المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م
- ٤٧- كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون : مصطفى عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى ، بيروت
- ٤٨- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور البغدادي (ت ٧١١هـ) دار صادر ، ط/٣ ، ١٤١٤هـ
- ٤٩- المحبر : أبو جعفر ، محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) تحقيق ايلزه ليختن شنتير ، دار الافاق الجديده - بيروت
- ٥٠- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : أبو محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد الياضي (ت ٧٦٨هـ) وضع حواشيه : خليل منصور ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ط/١ ، ١٤١٧هـ
- ٥١- مرصد الاطلاع على أسماء الامكنه والبقاع : عبدالمؤمن بن حوقل البغدادي (ت ٢٧٩هـ) دار الجيل - بيروت ، ط/١ ، ١٤١٢ هـ
- ٥٢- المسالك والممالك : عبد العزيز بن محمد البكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ) دار الغرب الاسلامي ، ١٩٩٢ م
- ٥٣- المستدرک على الصحيحين : ابو عبدالله ، الحكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م
- ٥٤- مسند الامام احمد : ابو عبدالله ، أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق شعيب الارناؤوط ، عادل مرشد واخرون ، مؤسسة الرساله ، بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- ٥٥- مشاهير علماء الامصار : محمد بن حيان البستي (ت ٣٥٤هـ) عني بتصحيحه فلا يشهمر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٩ م
- ٥٦- المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم : شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق : محمد علي البجاوي ، دار احياء الكتب العربية ط/١ ، ١٩٦٢ م
- ٥٧- المصنف في الاحاديث والاثار : ابن أبي شيبة (ت ٢٥٥هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الرشد ، الرياض ، ط/١ ، ١٤٠٩ هـ
- ٥٨- المعارف : أبو محمد ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة النيسابوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق ثروت عكاشة ، الهيئة المصرية العامه للكتاب ، القاهرة ، ط/٢ ، ١٩٩٢ م
- ٥٩- معجم البلدان : أبو عبدالله ، ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر ، بيروت ، ط/٢ ، ١٩٩٥ م

- ٦٠- المعجم الكبير : أبو القاسم ، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، مكتبة دار العلوم والحكم ، الموصل ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م
- ٦١- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : أبي عبيدة ، عبدالله البكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ) تحقيق مصطفى السقا ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط/٣ ، ١٤١٧ هـ
- ٦٢- المغازي : محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) تحقيق مارسون جونس، عالم الكتب، ط/٣ ، ١٩٨٤ م
- ٦٣- المغرب في حلي المغرب : أبو الحسن علي بن موسى الاندلسي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق : د. شوقي ضيف ، دار المعارف - القاهرة
- ٦٤- مفحمت الاقران في مبهمات القرآن : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق مصطفى ديب البغا ، مؤسسة علوم القرآن دمشق ، ط/١ ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م
- ٦٥- المنتظم في تاريخ الملوك والامم : أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ٦٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق علي محمد بجادي ، دار الفكر
- ٦٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين يوسف بن تغوي بردي (ت ٨٧٤هـ) وزارة الثقافة والارشاد ، القاهرة
- ٦٨- نكت الهميان في نكت العميان : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) علق عليه مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ١٤٢٨ هـ
- ٦٩- النور السافر عن اخبار القرن العاشر : محي الدين عبد القادر العيدروسي (ت ١٠٣٨هـ) تحقيق د. احمد حالو ومحمود الارناؤوط واكرم اليوشي ، دار صادر ، بيروت ، ط/٢ ٢٠٠٦ م
- ٧٠- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : عبد الحي بن فخر الدين الحسني (ت ١٣٤١هـ) دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
- ٧١- النهاية في غريب الحديث والاثر : ابو السعادات ، المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) تحقيق : طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
- ٧٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين واثار المصنفين : إسماعيل بن محمد بن أمين البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت
- ٧٣- هواتف اللجان : لابن ابي الدنيا (ت ٢٨١هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، مرسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤١٣ هـ

٧٤- وفيات الاعيان وأنباء الزمان : أبو العباس أحمد بن محمد ابن خلكان
(ت٦١٨هـ) تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، بيروت